جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

- تخصص توجيه وإرشاد تربوي -

إعـــداد الطـالبة :

*سقاي ياسمين

*نعمي أسماء

*ألبار نورة

إشراف الأستاذة :

د / كتفي عزوز

السنة الجامعية 2020/2019

إهداء:

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي

وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم والإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم.

الى من حبهم يجري في عروقنا ويلهج بذكرى فؤادنا إلى إخواننا وأخواتنا لمن سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا

للنجاح والإبداع .

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا من الأصدقاء والزملاء .

والى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم ، إلى من صاغوا

لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا .

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا ، ونحمده جلت قدرته كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه لما من به علينا النعم الظاهرة والباطنة ووفقنا إلى إكمال هذا العمل أمرنا بالصبر والجهد انه نعم المولى ونعم النصير .

ثم نوجه جزيل الشكر وكبير الامتنان إلى الدكتور كتفي عزوز حفظه الله تعالى ورعاه المشرف على هذا البحث لما أسداه لنا من الإرشادات والتوجيهات ، وصاحبنا طوال إعداد هذا العمل برعايته وتتبعه له موجها وناصحا وداعيا إلينا التحلي بالدقة والإتقان وقبل ذلك كله بالتوكل على الله عز وجل والتشمير على ساعدي الجد والصبر .

كما لا يسعنا أن نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذ عطاوة سليم الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة

كما لا يفوتنا أن نقدم جزيل الشكر الى كل من قدم لنا يد العون في انجاز هذا العمل المتواضع من أساتذة وأهل وأصدقاء شكرا على رعايتكم وتشجيعاتكم الدائمة .

ونسأل الله أن يديم عليكم الصحة والعافية ويغمركم بفضله العظيم دمتم لنا ذخرا وفخرا .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى دور الخدمات الاجتماعية المدرسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، واتبعت مجموعة البحث المنهج الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والدوائر النسبية وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين (12 معلم) بمدرسة الأمير عبد القادر ببلدية عين الملح بولاية المسيلة ، وكذا من خلال استبيان وزع عليهم ، وبعد معالجة النتائج تم التوصل إلى

أن :

- للتغذية المدرسية دور كبير في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
- الصحة المدرسية تساهم في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
- توفير النقل المدرسي للتلاميذ يساهم بشكل فعال في تعزيز دافعيتهم نحو التعلم

Sommaire:

The study aimed at showing the role of social services for primary school students.

The research team followed the descriptive method using repetitions, percentages and relative circles. The study was applied to a sample of teachers (12 teachers) at El Emir Abdelkader primary school in the municipality of Ain El-Malah, Msila, as well as through a questionnaire distributed to them. After processing the results, we found that:

-School feeding plays a major role in promoting motivation for education.

-School healthcare contributes in learning motivation.

-Providing school transportation for students effectively contributes to their motivation for learning.

الفهرس

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

مقدمة:..... أ

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- الإشكالية: 5

2- فرضيات الدراسة : 7

3- مبررات اختيار الموضوع :..... 7

4- أهداف الدراسة : 8

5- أهمية الدراسة :..... 8

الفصل الثاني: الخدمات الاجتماعية المدرسية

1- تعريف الخدمات الاجتماعية المدرسية:..... 12

2- التعريف الاجرائي:..... 12

3- الصحة المدرسية:..... 12

4- التغذية المدرسية: 29

5- النقل المدرسي:..... 39

خلاصة الفصل:..... 44

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد:..... 47

1- الدافعية للتعلم : 48

2- بعض المفاهيم المرتبطة:..... 49

3- مكونات الدافعية : 50

4-أنواع الدافعية للتعلم: 50

5 – وظائف الدافعية : 51

6 - نظريات الدافعية :..... 52

7- عوامل تنشيط الدافعية نحو التعلم :..... 54

الخلاصة : 59

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:..... 63

1- الدراسة الاستطلاعية:..... 64

2- صعوبات الدراسة :..... 64

3- عرض وتحيل الدراسة:..... 65

خاتمة..... 77

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يوضح دور التغذية المدرسية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الابتدائي .

..... 65

الجدول رقم (02): دور الصحة المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم 67

الجدول رقم (03): يوضح دور الصحة المدرسية في زيادة الدافعية للتلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

..... 68

الجدول رقم (04) دور الصحة المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم 70

الجدول رقم (05): يوضح دور النقل المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

..... 72

الجدول رقم (06): دور النقل المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم..... 73

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01): دور التغذية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم 67

الشكل (02): دور الصحة المدرسية في تعزيز دافعية للتعلم 70

الشكل (03): دور النقل المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم..... 74

المقدمة

مقدمة:

تعاني من الاسر الجزائرية كل موسم دراسي، حالة من القلق وعدم الارتياح، غالبا ما يكون هذا القلق بسبب ظروف التمدرس، المصاريف الدراسية المتزايدة، ضعف التحصيل الدراسي، تدني المستوى التعليمي، الأمر الذي قد يؤدي إلى الإخفاق الدراسي للتلاميذ ولا يؤهلهم إلى النجاح في الامتحانات الرسمية.

فالنجاح في الإخفاق الدراسي متوقف على مدى نضافر جميع جهود الأطراف التي لها صلة بالعلمية التربوية من قريب أو بعيد، كذا كانت الحاجة ملحة التي تنسيق جهود كل الأطراف ورص صفوفها، وتفعيل أدائها والارتقاء به لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتعتبر الخدمات الاجتماعية من أكثر الخدمات أهمية في تحسين مستوى أداء المؤسسة وجودتها، ولا يأتي ذلك إلا بتفعيل تلك الخدمات سواء كانت الصحية أو الغذائية أو الرياضية أو خدمات النقل، فينعكس ذلك إيجابا على النتائج المدرسية، وبذلك تصنع التفوق وتضمن النجاح للتلاميذ أما حين تأخذ تلك الخدمات شكلا سطحيا رغم الإمكانات المادية والبشرية التي تمتلكها المؤسسة فإنه ينعكس ذلك سلبا على أدائها، ولا تحقق أدافها وتقل مردوديتها، فهي بذلك لم تعطي الأهمية لتلك الخدمات بالقدر الكافي.

فبعض الخدمات الاجتماعية المدرسية المقررة فيها لا زالت لم ترقى إلى درجة من الاهتمام كالصحة المدرسية وتوفير النقل الكافي فربما تكون أقل أهمية على الرغم من كونها جزءا لا يتجزأ من الخدمات التي تجري داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

وقد تعددت أسباب تدني الدافعية للتعليم لدى التلاميذ التي تؤثر سلبا على تقدم العملية التعليمية وهذا ما أشار إليه (هيرمان، 2001) أن الدافعية تعد مؤشر أو مؤثرا على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي لذا أولى علماء النفس اهتماما كبير الموضوع الدافعية كونها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، اذ تدفع التلميذ إلى بذل الجهد والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح الدراسي.

فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع التلميذ نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التعليمية، وينظر التربويون إليها على أنها هدف يسعى إليه أي نظام تربوي، فاستشارة دافعية التلميذ تجعله يقبل على الدراسة، وهذا ما أشار إليه (ينغونان وبوجدان، 2013)، أن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب إثارتها لدى التلميذ وذلك بتقديم خدمات ارشادية.

ومنه تعد الخدمات الاجتماعية المدرسية من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدارس لعملية التعلم السليم والوصول بالتلاميذ للنمو المتكامل والتوافق الذاتي، حيث أصبحت هذه الخدمات تقدم ضمن برامج منظمة ومؤطرة علميا وعمليا، كما لها من أثر فعال في سلوكيات التلاميذ والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

تهدف هذه لدراسات إلى معرفة فاعلية الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، وحتى تتعمق في الأول مدخل الدراسة خصصنا أربعة فصول، وحتى تتعمق في دراستنا خصصنا أربعة فصول، حيث تضمن الفصل الأول اختيار موضوع الدراسة بعض الدراسة واهميتها وأهدافها وحدودها والتعاريف المتعلقة بها.

أما الفصل الثاني خصص للخدمات الاجتماعية المدرسية، الذي تناول المفهوم والخدمات الاجتماعية المدرسية التي تضمنت النقل المدرسي، الصحة المدرسية، التغذية المدرسية.

أما الفصل الثالث خصص للدافعية للتعلم بذكر تعريفها وأنواعها ومكوناتها والنظريات المفسرة لها وبعض العوامل المنشطة للدافعية.

أما الفصل الرابع فتناولنا منهجية الدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، ومكان اجرائها والهدف منها والأدوات المستعملة فيها.

كما خصص أيضا لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة واختتمت الدراسة بالخاتمة، وتقديم بعض الاقتراحات، وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 – تحديد إشكالية البحث

2– الفرضيات

3– دوافع اختيار موضوع الدراسة

4– أهمية الدراسة

5– أهداف الدراسة

6– مفاهيم الدراسة

7– الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر التعليم المنطلق الأساسي إلي تلجأ إليه الدول وتعتمد عليه من أجل بناء وتطوير مجتمعاتها حيث يعد من اكبر القطاعات في هذا العصر وأحد المشاريع الاقتصادية والاستثمارية وهذا ما جاء في الندوة الدولية حول التربية 1990 بهجوميتين في تايلاند ،وكذا اجتماع دكار في السنغال سنة 2000 أين تم تبني الإعلان العالمي الهام "التربية للجميع " والذي يلزم الدول بتوفير حاجات التعليم الأساسية لجميع الأفراد بدون أي تمييز وتنمية قدراتهم ،حيث لا يمكن أن تحذف أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي ،وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم تعمل عمل الدافعية له أو خارجية تصبح بواعث يمكن الارتكاز عليها والتي تدفعه لبذل جهد دراسي مضاعف وهي ما يعرف بالدافعية للتعلم ،وتعد الدافعية للتعلم احد أسباب نجاح أو فشل التلميذ وهي لأتقل عن قدراته العقلية ومهارات تفكيره فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في سبيل تعلمه حتى وان امتلك قدرات عقلية جيدة لذا نجد كثيرا من التلاميذ رغم أنهم من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عالي ،ونرى تلاميذ آخرون من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض وغالبا ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم وهذا ما أشار إليه ليتشفيلدونيوماي 1990 أن الدافعية هي المحرك الرئيسي لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية [الجراح وآخرون 261 ،261]

وقد أشارت الدراسات إلى أهمية استثمار الدافعية فقد أوضح هوية HIUT 2001"أهمية استثارة دافعية أضف إلى ذلك أن الإدارة التربوية بالجزائر تسعى إلى إصلاح النظام التربوي حتى يواكب التنمية الشاملة وإعطاء أهمية بالغة للنشاط الاجتماعي المدرسي الموجه للتلميذ حيث خصصت إلى المطاعم المدرسية التي تعززت شبكتها منذ مباشرة إصلاح المنظومة التربوية حيث ارتفع عددها من 4114 سنة 1999الى 13962 سنة 2011 وبلغ عدد المستفيدين ب 3،100،000 مستفيد في الوقت الذي كان عدد المستفيدين لا يتجاوز 500،000 سنة 1999 أما بخصوص النقل المدرسي استفاد منه 584،259 تلميذ من مختلف الأطوار التعليمية

بحظيرة تضم 4565 حافلة كما أشارت الإحصائيات في مجال الصحة المدرسية إلى عملية تكثيف شبكة وحدات الكشف والمتابعة والتي انتقل عددها من 1228 سنة 2008 إلى 1251 سنة 2011 كما يؤطر هذه الوحدات 1487 طبيب عام و1311 جراح أسنان و721 أخصائي نفساني و1868 عون شبكة طبي وأن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي خصصت مبالغ مالية لتمكين الأطفال المعوزين من الاستفادة من نظارات طبية ، ويأتي هذا العمل من قبل الوزارة الوصية نتاجا للدراسات الهادفة إلى تفعيل دور المدرسة كمنظمة اجتماعية تسعى إلى تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للمتمدرسين ، وبناءا على ما سبق جاءت الدراسة الحالية تبرز أهمية هذا الدور في المدرسة الجزائرية من خلال التساؤل التالي :

هل للخدمات الاجتماعية المدرسية دور في تعزيز دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتجزأ هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية :

التساؤلات الفرعية :

أ– هل يساهم توفير الصحة المدرسية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ؟

ب– هل يساهم توفير النقل المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ؟

ت– هل يساهم توفير النشاط المدرسي اللاصفي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ؟

ث– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم للخدمات الاجتماعية المدرسية؟

ج– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقديرهم لزيادة الدافعية للتعلم ؟

2- فرضيات الدراسة :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الخدمات الاجتماعية في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

ت- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط الصحة المدرسية تساهم في في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط التغذية المدرسية تساهم في رفع مستوى الأداء للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط النقل المدرسي تساهم في رفع مستوى أداء تلاميذ التعليم الابتدائي

3- مبررات اختيار الموضوع :

هناك عدة مبررات دعت إلى القيام بهذه الدراسة منها:

1-البحث في طبيعة الخدمات الاجتماعية المدرسية والدافعية للتعلم.

2-يسعى الفريق التربوي الإداري في المؤسسات التربوية إلى تعزيز الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من خلال مجموعة الخدمات الاجتماعية المدرسية ولذلك وجب الإشارة إلى نوع الخدمات الاجتماعية المدرسية الأكثر أهمية .

3-ملاحظات الباحث أثناء قيامه بزيارات إلى المؤسسة التربوية حيث لاحظ أهمية الخدمات الاجتماعية بالنسبة للتلميذ ، كما سجل الباحث تركيز المعلمين على أهمية الجانب الاجتماعي المدرسي بالمؤسسات التربوية مما شجع الباحث على دراسة الموضوع ومحاولة الإجابة عن تلك التساؤلات .

4- أهداف الدراسة :

1- الكشف في طبيعة العلاقة بين الخدمات الاجتماعية المدرسية ودافعية التعلم لدى التلاميذ

2- إبراز مكانة الخدمات الاجتماعية المدرسية في زيادة الدافعية للمتعلمين

3- التعرف على أهم الخدمات الاجتماعية المدرسية التي تساعد على تفعيل وزيادة الدافعية

4- إبراز دور فعالية الصحة المدرسية في زيادة دافعية التعلم

5- الكشف عن علاقة تأثير النقل المدرسي على دافعية المتعلمين

5- أهمية الدراسة :

تهدف أهمية هذه الدراسة إلى تطوير طرق ووسائل الخدمات الاجتماعية المدرسية في كافة المؤسسات التربوية ، واستغلال الخدمات الاجتماعية المدرسية في تحسين المستوى ألتحصيلي للتلميذ وبالتالي تحسين النتائج المدرسية للتلاميذ وزيادة الدافعية للتعلم

وأيضا إلى توجيه أراء الفاعلين في حقل التربية ومقترحاتهم حول الخدمات الاجتماعية المدرسية الأكثر فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

6- دراسات سابقة:

نظرا للدور الذي تلعبه الخدمات الاجتماعية في تحقيق أهداف العملية التعليمية فقد حظي الموضوع باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين خاصة في الدول الغربية ، إذ نجد عددا كبير من البحوث والدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من هذا الموضوع وسنحاول تقديم بعض الدراسات التي لها صلة وثيقة بالبحث .

6-1-الدراسات التي تناولت النشاط المدرسي وأهميته:

أ – دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (2008) السعودية دراسة بعنوان (دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي) ضمن أعمال اللقاء التربوي : النشاط تربية وتعليم الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 8-10 /2008/12 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك ، كلية التربية / جامعة الملك سعود ، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي ؟
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي ؟
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له ؟

وكانت النتائج كالتالي :

الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي : فلسفة النشاط المدرسي تستند على ايجابية الطالبة ونشاطها وبحثها عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الايجابية البناءة التي تتصل بالحياة ، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلقة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها ، ،والمعرفة ليست مقصورة على الكاتب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة وحسب ، بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها ، فهي في الفصل وفي المتحف والمصنع . وبايجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي أو عمل مها ري .

دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي : انه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب ، بل أن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق ، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي

يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا ايجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط . دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له ، انه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها له التربويون ، ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي اكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي ، فكل هدف من تلك الأهداف ينبأ على أهمية خاصة إذ تم ترجمته إلى واقع ملموس ، ولا شك أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تصغ من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور

دراسة متعلقة بالمتغير الثاني (الدافعية للتعلم) :

دراسة الباحثة " شو " 1967 : من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عامليه لدافعية التعلم وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمس عوامل للدافعية وهي كالتالي :

- الاتجاه الايجابي نحو الدرس ويتضمن بعض الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعض ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع الخدمات المدرسية
- دافع تجنب الفشل
- حب الاستطلاع

الفصل الثاني

الخدمات الاجتماعية المدرسية

1- تعريف الخدمات الاجتماعية المدرسية

2- التعريف الاجرائي

3- الصحة المدرسية

4- التغذية المدرسية

5- النقل المدرسي

خلاصة الفصل

1- تعريف الخدمات الاجتماعية المدرسية:

هو نشاط متنوع يساهم بأساليبه العلمية مع المنهج الدراسي في بناء الشخصية الإيجابية المتكاملة للتلاميذ بتوفير البرامج التربوية والحاجات الضرورية التي تساعد من خلال ممارستها على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها. (**محمود، حماي شاكر، 1999، ص 18.**)

2- التعريف الاجرائي: هي مجموع الإعانات المتعددة التي تقدمها المؤسسة لتلاميذ والمرتبطة على الخصوص الصحة المدرسية والتغذية المدرسية والنقل المدرسي.

3- الصحة المدرسية:

3-1 ماهية الصحة المدرسية:

تهدف البرامج الصحة المدرسية في معظم دول العالم الى نوفمبر الرعاية الصحية للتلاميذ، سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية في مراحل التعليم المختلفة «ابتداء من فترة الحضانة حتى المرحلة الجامعية».

وقد بدأ الاشراف على صحة التلاميذ عام 1942 في كل من أمريكا وأوربا، وامتد الاشراف بعد ذلك ليشمل معظم دول العالم، وقد بدأ الاشراف على صحة التلاميذ بواسطة انشاء مكاتب صحية في المدارس بغرض العلاج الحالات المرضية التي تظهر بين التلاميذ، واستمر على عمل تلك المكاتب لفترة طويلة، وثم الغت تلك المكاتب عام 1936 وحول علاج التلاميذ المرضى الى المستشفيات الحكومية.

استمر علاج التلاميذ في المستشفيات الحكومية لفترة طويلة، ثم بدأ نظام التأمين الصحي والمدرسي، واشتمل البرامج على الجانب العلاجي والوقائي، وأنشئت وحدات لعلاج الامراض الباطنية ووحدات لعلاج امراض الرصد ووحدات لعلاج الاسنان وغيرها ...، وكأنت تشرف على تلك الوحدات وزارة الصحة.

بعد ذلك انضمت ميزانية التأمين الصحي المدرسي الى ميزانية وزارة التربية والتعليم «وزارة المعارف- وزارة التعليم» ثم تولى الاشراف على تلك الوحات مراقبة عامة يعمل بها الأطباء وأخصائيون ومراقبون صحيون من كل

من وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم وتحقيقا للتعاون بينهما في رعاية صحة التلاميذ، وأخذت الوحدات في الزيادة بحيث أصبح علاج التلاميذ مقصورا عليها، وبعدها بدأ التفكير في انشاء مستشفيات خاصة لعلاج التلاميذ.

بعد تلك الفترة أنشئت لجان الشؤون الصحة المدرسية بكل منطقة تعليمية يمثل فيها وزارات التربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وتتشاور جميعها في كيفية النهوض بالمستوى الصحي المدرسي للتلاميذ، وخاصة أولئك التلاميذ في القرى أو في المناطق النائية.

بعد ذلك ثم الاتفاق على أن تحقق الصحة المدرسية بجميع أجهزتها وادراتها بوزارة الصحة باعتبارها جزءا من البرنامج الصحي للمجتمع، مما أدى بعد ذلك الوقت الإدارة العامة للصحة المدرسية في كل ولاية «محافظة» يشرف عليها وكيل وزارة وتقوم بالمهام التالية:

1- التخطيط لكيفية علاج التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

2- التخطيط لكيفية تنظيم خدمات الصحية بالمدارس والاشراف عليها.

3- الاشراف على البيئة المدرسية.

4- القيام بعمل الفحص الطبي الدوري الشامل للتلاميذ وتحليل استقراء النتائج.

5- اكتشاف الأمراض المعدية المنتشرة بين التلاميذ واتخاذ الإجراءات المناسبة نحو منع انتشارها.

6- متابعة سير العمل في الوحدات الأخرى.

7- تقديم المقترحات والتوصيات المناسبة لزيادة كفاءة العمل بالوحدات المختلفة كما تجدر الإشارة الى أن الإدارة العامة للصحة المدرسية كانت تعمل في اتجاهين متوازيين:

أ- الإدارة العلاجية: وتختص بالنواحي العلاجية والفحص الطبي الشامل للتلاميذ.

ب- وتختص بالاشراف فيما يتعلق بتوقي الامراض المعدية بين التلاميذ.

كما تم إيجاد المجموعات الصحية المدرسية والتي أنشئت بالمحافظات، ويعمل بها طبيب ويعونه زائرات صحيات وأخصائي اجتماعي لعمل البحوث الاجتماعية لمن يحتاج كذلك صحية اجتماعية من التلاميذ، وكذلك أطباء

وقائيون وممرضات ومساعدون فنيون، وبها أيضا عيادات الامراض الباطنية والاسنان والرمدى صيدلية لصرف الدواء وأجهزة للأشعة، وتقوم كل مجموعة صحية مدرسية بخدمة حوالي 15 ألف تلميذ في المتوسط سواء في النواحي العلاجية أو الوقائية.

وكان من أهم أعمال المجموعات الصحية قيام الطبيب الوقائي ومعه زائره صحية بزيارة ميدانية للمدارس أسبوعيا.

وقد أنشئت وحدات صحية مدرسية أخرى المصغرة، في الريف والمناطق الصغيرة التي توجد بعيدة عن المحافظات وهي مزودة بطبيب أو أكثر عدد من الزائرات الصحيات ووظيفتها هي الاشراف الصحي على تلاميذ المدارس المجاورة. (**يوسف لازم كماش، 2014، ص 65**).

3-2 الرعاية الصحية في المجتمع:

أشارت منظمة الصحة العالمية عام 1977 الى أن الهدف الأساسي للحكومات وللمنظمة هو تحقيق مستوى صحي لكافة سكان العالم في عام 2000 يمكنهم من ممارسة حياة اجتماعية واقتصادية منتجة والتي يمكن بلوغها عن طريق الرعاية الصحية الولية.

وتعرف منظمة الصحة لعالمية مدلول الرعاية الصحية الأولية على أنه الرعاية الصحية الأساسية للأفراد والجماعات والتمتع بها في المجتمع من خلال مشاركتهم التامة وبتكلفة يستطيع المجتمع والدولة تحملها، وتشكل الرعاية الصحية الأساسية جزءا لا يتجزأ من نظام الدولة الصحي.

والرعاية الصحية في المجتمع أهمل على معالجة المشاكل الصحية الرئيسية والمنتشرة في أي مجتمع من المجتمعات عن طريق الخدمات العلاجية والوقائية والتأهيلية، وعلى ذلك فإن الرعاية الصحية الأولية هي تلك الرعاية الصحية المتكاملة الشاملة والمتقدمة بشكل رئيسي لمرضى العيادات الخارجية خارج خدمة رعاية المستشفى ولكنها تكون

مرتبطة بها مباشرة من خلال نظام العمل بالمستشفى، وتكون هذه الخدمات الصحية مقدمة من المستشفيات أو من وحدات الرعاية الصحية بالريف. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 281**).

3-3 الخدمات التي تقدمها المستشفيات ووحدات الرعاية الصحية:

1- تحسين المستوى الصحي في المجتمع عن طريق التأكيد على أهمية الثقافة الصحية وزيادة الوعي الصحي بين المواطنين بغرض ممارسة السلوك الصحي.

2- الاهتمام بصحة الاسرة عن طريق الاهتمام بالأمومة والطفولة.

3- الصحة المدرسية والاهتمام ببرامجها وخوصا في المناطق الريفية أو النائية.

4- الاهتمام والعناية بصحة الاسنان.

5- الرقابة من الأمراض المعدية عن طريق التطعيم.

6- المشاركة الفعالة في مكافحة الأمراض الوبائية المحلية أو الدولية.

7- الفحص الطبي الدوري لأفراد بعض المناطق التي تكون فرصة الإصابة بها بالامراض أكثر من غيرها، وذلك للكشف عن بعض الأمراض الخاصة.

8- التعاون مع الإدارات والمجالس البلدية والقروية لتحسين صحة البيئة والصحة العامة ومنع تفشي الأمراض عن طريق التخلص من الفضلات وتأمين مياه الشرب الصحية مع الاهتمام بتوافر الأغذية الصحية ومكافحة الحشرات.

9- معالجة المرضى عن طريق العقاقير والأدوية، أو عن طريق التدخل الجراحي.

10- خدمات الإسعافات الأولية ومواجهة الحوادث الطارئة بالتعاون مع قطاعات الشرطة أو الهلال الأحمر.

11- خدمات في محيط تصنيع الأدوية أو استردادها وتوزيعها.

12- خدمات في محيط توفير الأجهزة العلاجية الحديثة.

13- خدمات في محيط رعاية الأمومة.

14- خدمات في محيط العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي ورعاية المعوقين.

15- خدمات في محيط الجوانب الاجتماعية كتوفير الزائرات الصحية لبعض المرضى في المنازل بغرض متابعة حالاتهم أو من أجل التحصينات.

16- اعداد السجلات الصحية والاحصائيات في مجال نسبة انتشار الأمراض والأدوية في المناطق المختلفة.

17- التنسيق تجاه علاج عن طريق تحويلهم الى المستشفيات الخاصة حسب الحاجة.

(بهاء الدين سلامة، 2011، ص283).

3-4 مستويات مراكز الرعاية الصحية الأولية:

المستوى الأول: مراكز الرعاية الصحية في هذا المستوى تقوم على خدمة عدد من السكان يتراوح بين 1000-5000 نسمة في القرى الصغيرة أو من المناطق النائية، ويخدم الفريق الصحي الذي يعمل في تلك المراكز من هذا المستوى طبيبا واحد مع بعض الفنيين والمساعدين، والغرض منه هو تحسين الحالة الصحية لأفراد تلك القرى ومعالجة الأمراض التي تظهر بيتهم.

المستوى الثاني: مراكز الرعاية الصحية في هذا المستوى تقوم على خدمة عدد من السكان يتراوح بين 5000-10000 نسمة في القرى وينظم الفريق الصحي الذي يعمل في تلك المراكز هذا المستوى طبيبين على الأقل مع بعض الفنيين والمساعدين و الغرض منه كالغرض السابق.

المستوى الثالث: مراكز الرعاية الصحية في هذا المستوى تقوم على خدمة عدد من السكان يتراوح بين 10000-20000 نسمة في المدن الصغيرة والمتوسطة، ويضم الفريق الصحي الذي يعمل في تلك المراكز من هذا المستوى ثلاثة أطباء على الأقل بالإضافة الى المساعدين الفنيين وغيرهم، والغرض منه هو مساعدة المراكز في المستوى السابق على أداء وظيفتها وتحقيق أهدافها.

المستوى الرابع: وهو ما يسمى بالعيادات الصحية في الحي أو في مستوصف الحي وهذا تخدم عدد من السكان يصل الى 40000 نسمة في أحياء وضواحي المدن الكبيرة ويتضمن الفريق الطبي في هذا بالمستوى ستة أطباء على الأقل ولكن عادة ما يزيد العدد عن ذلك، ويكون العمل به في اتجاهين، الاتجاه الأول كعيادة خارجية، والاتجاه الثاني كمركز صحة عامة لسكان الحي. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 283**).

3-5 أهمية برامج الصحة المدرسية:

تهدف برامج الصحة المدرسية الى التعرف على حالة الصحية للتلاميذ ومعالجة ما يصيبهم من انحرافات صحية «بدنية كانت أم نفسي» وتهيئة الجو المناسب والبيئة السليمة لنموهم البدني والنفسي والعاطفي ومتابعة ذلك النمو، والعمل على توعيتهم صحيا وغرس العادات الصحية فيهم، وتولي المجتمعات المتقدم والدول النامية الصحة المدرسية.

عناية خاصة واهتماما كبير من أجل رعاية الأطفال في السن المدرسي من 6-20 سنة، وهنا بعض المجتمعات التي تبدأ اهتماماتها برعاية الأطفال من 3-20 سنة، وتظم أهمية برامج الصحة المدرسية في النقاط التالية:

1- يشكل تلاميذ المدارس مجموعة تقرب من 15% من مجموع سكان المجتمع ويقضون جزءا كبير من حياتهم داخل المدارس حتى اذا انمو تعليمهم حل غيرهم محلهم ولهذا كانت العناية بالصحة المدرسية معناها العناية بصفة المجتمع كله في أجياله المتتابعة.

2- يعتبر التلاميذ في السن المدرسي اليوم هم رجال الغد، والعناية بهم وبصحتهم معناها إيجاد أجيال قوية سليمة تساهم بنصيبها كاملا في الإنتاج وفي نهضة ورفاهية المجتمع.

3- تعتبر فترة السن المدرسي من أهم مراحل العمر من حيث النمو والتطور السريع، الذي يطرأ على التلاميذ سواء كان ذلك من الناحية البدنية أو النفسية أو الاجتماعية مما يتطلب تهيئة الظروف المناسبة لتطور ونمو متكامل.

4- التقاء التلاميذ في المدرسة يعرضهم الى المخاطر الامراض المعدية، فكل منهم يأتي من اسرة مختلفة عن اسرة الآخرين، فإذا كان أي منهم حاملا لميكروب أو مريضا بمرض معدي انتقلت العدوى للتلاميذ الآخرين، وقد يحمل التلميذ العدوى من زملائه الى منزله مما يؤدي الى انتشار العدوى في المجتمع، ومن ناحية أخرى تعتبر المدرسة مركز اشعاع لمكافحة الأمراض المعدية في المجتمع الذي يحيط بها، وهذا بطريق مباشر أو غير مباشر.

5- هناك احتمالات كثيرة لتعرض التلميذ بالمدرسة للإصابة بالحوادث أثناء اللعب أو في الطريق أثناء الذهاب للمدرسة أو عند صعودهم أو نزولهم على سلالم المدرسة.

6- كلما كان التلميذ يتمتع بصفة جيدة كان قادرا على التعليم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التي تهيئها له المدرسة عملا بمبدأ العقل السليم في الجسم السليم.

7- التربية الصحية في المدارس وتساعد التلاميذ على اكتساب السلوك الصحي السليم وقد يساعد هذا على التأثير الطبيب في أسرهم الحالية أو المستقبلية عندما يكبرونه ويصبحون آباء أو أمهات (**بهاء الدين سلامة، 2011، 284**).

3-6 مكونات برامج الصحة المدرسية «الخدمات الصحية المدرسية»:

أولا: الرعاية الصحية للتلاميذ:

تقويم صحة التلاميذ: ويقصد به قياس مستوى صحة التلاميذ ومعدلات نموهم وتطورهم وما يصيبهم من أمراض أو مشاكل صحية، وهذه عملية مستمرة نتيجة الاحتمالات التغيرات التي تظهر في صحة التلاميذ وتعرضهم للبيئات المختلفة، وتقع مسؤولية ذلك التقويم على العاملين في كل من المدرسة والصحة المدرسية من أطباء ومدرسين وأخصائيين اجتماعيين وزائرات صحيات، ولكل منهم دوره في تقويم صحة التلاميذ، وتتم عملية التقويم عن طريق: **الفحص الطبي الدوري الشامل:** ويتم هذا الفحص للتلاميذ في أول كل مرحلة تعليمية ويشمل جوانب متعددة، ويقوم بالفحص الطبي الدوري الشامل الطبيب والزائرة الصحية والمعلم والوالدان، ويتناول الفحص الجوانب التالية:

1- **التاريخ الصحي للتلاميذ:** ويقصد به دراسة الحالة الصحية الماضية فيما يتعلق بأي أمراض سابقة أو تطعيم سابق أو حوادث سابقة أو عمليات جراحية أجريت في الماضي والأمراض الوراثية في العائلة.

2- **الكشف عن جميع أجهزة الجسم أو أجزائه:** (الجلد، الشعر، العينين، الاذن، البصر، الحنجرة، الاسنان، القلب، الرئتين، البطن، العمود الفقري، العظام)، كما يشمل الفحص أيضا تحليل البول والبراز والكشف بالأشعة على الصدر، ثم يسجل في نهاية الفحص النتائج في السجل الصحي.

3- **السجلات الصحية:** وفي تلك السجلات يدون الطبيب كل ما يتعلق بالحالة الصحية للتلميذ من تاريخ صحي وتقويم صحي وأمراض وإجراءات علاجية وغيرها، ويجب أن تحفظ هذه السجلات وتنقل مع التلميذ من مرحلة دراسة الى أخرى، وهي ما تعرف بالطاقة الصحية.

4- **الاختبارات النفسية:** بهدف قياس مستوى ذكاء التلاميذ وسلوكهم وتكيفهم مع غيرهم وأنفسهم. (**يوسف لازم كماش، 2014، ص 70**).

3-7 أهمية الفحص الدوري الشامل:

الفحص الطبي الدوري الشامل له أهميته ولا سيما في المرحلة الأولية – الابتدائية – لأن الغالبية العظمى من تلاميذ هذه المرحلة وخاصة في الريف لم تتح لهم الفرصة الفحص الطبي من قبل، ومن فوائد هذا الفحص أنه يؤدي الى اكتشاف الكثير من الأمراض والمعوقات التي توجد في الأطفال دون أن يشكوا بها مثل فقر الدم وضعف السمع والبصر وغيرها.

ولو تركت مثل هذه الاعراض أو اهمل علاجها لا زادت خطرتها، والاكتشاف المبكر لهذه الامراض وعلاجها يمكننا من القضاء عليها في الوقت المناسب، وكذلك يساعد الأطفال على بدء حياتهم المدرسية بطريقة سلمية مما يساعدهم على التحصيل والاستذكار والاستفادة الكاملة من المجهودات التربوية التي تنظمها لهم المدرسة.

ومن بين فوائد هذا الكشف الطبي أيضا أن يشترك المدرس اشتراكا إيجابيا في تسجيل المعلومات الصحية عن التلميذ و اسرته وتتاح له فرصة التعرف على إمكانيات التلميذ الصحية والاجتماعية والفروق الفردية بينهم.

ولما كان هناك بعض التلاميذ ممن لا تتاح لهم فرصة استكمال دراستهم بعد المرحلة الابتدائية لظروف معينة، وبناء على ذلك قد لا تتاح لهم فرصة الفحص الطبي بعد ذلك يوصي المهتمون بشؤوون الصحة المدرسية بأن يجى الفحص الطبي في نهاية المرحلة الابتدائية لإكتشاف المرضى من التلاميذ ومعالجتهم، كما يصون أيضا بأن يجري هذا الفحص على التلاميذ في أي وقت تدعوا اليه الحاجة كما هو الحال في بعض حالات انتشار الامراض أو بدأ الموسم الرياضي المدرسي بالنسبة للمشتركين في المسابقات الرياضية.

والفحص الطبي الدوري الشامل الذي يجرى على التلاميذ يجب أن يعمل على توعيتهم بقيمة هذا الفحص بالنسبة لصحتهم ووقايتهم من الامراض، كما يجب أن تستغل فرصة وجوود الوالدين أثناء الفحص لملء البطالة الصحية وامداد الطبيب والزائرة الصحية بالمعلومات اللازمة التي تساعد كثيرا في تشخيص بعض الحالات المرضية، كما يجب أن يقوم الطبيب أو الزائرة الصحية بإبلاغ الوالدين نتائج الفص الطبي، وإذا أظهرت هناك أي مشكلة صحية يجب أن يتعاونوا جميعا على حلها ومحاولة منع حدوثها في المستقبل. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 288**).

الاشراف بالصحي اليومي:

كما كان فحص التلاميذ فحصا شاملا في بدأ كل مرحلة من مراحل الدراسة لا يحقق كل أهداف تقويم صحة التلاميذ، ونظرا لأن التلميذ يكون معرضا للإصابة بأي مرض خلال فترة الدراسة، ولصعوبة قيام الطبيب

بزيارة المدرسة كل يوم للكشف على التلاميذ، لكل ذلك كان الاشراف الصحي اليومي والملاحظات اليومية للمدرسيين والاخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من هيئة المدرسة في غاية الأهمية.

وفي الواقع يقوم هؤلاء بدور كبير في اكتشاف الحالات المرضية بين التلاميذ وخاصة أنهم يقضون أوقاتا طويلة مع التلاميذ أكثر من الطبيب أو الزائرة الصحية ويمكن لهم اكتشاف أي تغيرات تطرأ على صحة أو سلوك التلاميذ، كما يمكن لهم أيضا الكشف عن أي اعراض مرضية قد تظهر بين التلاميذ أثناء اليوم الدراسي.

ومن الملاحظات اليومية التي يجب أن يتهم بها المدرسون ما يلي:

1- **الحالة الصحية العامة لدى التلاميذ:** وما يطرأ عليها من سرعة التعب أو حالات الاعتماد أو غيرها.

2- **القوام:** كظهور أي انحرافات في العمود الفقري أو في أي من أعضاء الجسم.

3- **الجسم:** ملاحظة نظافة الجلد بشكل عام، ومتابعة ظهور أي طفح عليه أو ظهور ثبوت أو الميل الى الهرش المستمر مع ملاحظة نظافة الشعر.

4- **العينان:** ملاحظة أي احمرار في العينين أو التهابهما أو شكوى بهما، وكذلك تقريب الدائم الى ناحية معينة عند القراءة أو الكتابة.

5- **الاذنان:** ملاحظة حدة السمع، أو ارتفاع صوت الطفل أكثر من اللازم عند الكلام مع ملاحظة أي افرازات من الاذنين.

6- النزلات البريدية الكتكررة

7- **الفم والاسنان:** ملاحظة التسوس الظاهر في الاسنان أو التهاب اللثة وصدور رائحة كريهة من الفم.

8- **الغدد:** ورم أو تضخم الغدة الدرقية في الرقبة.

9- **حلة القلب:** ملاحظة النهجان المستمر عند بذل أي مجهود جسما في بسيط وكذلك شحوب واصفرار الوجه وزرقة في شفتين (بهاء الدين سلامة،2011، ص 289).

10- **حالة الرئتين:** ملاحظة ضيق التنفس او السعال المستمر.

11- **السلوك العام:** ملاحظة الحالة النفسية والسلوكية بشكل عام كالانطواء والشراسة أو الرغبة في الاعتداء على الغير أو الحزن الدائم أو النرفزة المستمرة أو الكذب والبكاء.

ودور المدرس او المدرس أو الاخصائي الاجتماعي في الاشراف الصحي اليومي لا ينتهي باكتشاف الانحرافات الصحية، بل عليه أن المسؤولين بملاحظاته لكي يتم تحويل وعرض التلاميذ على طبيب الوحدة الصحية، كما يجب على المدرس أن يكون ملما قدر الإمكان بالامراض المعدية لكي يبلغ إدارة المدرسة فور ظهور أي من هذه الاعراض.

3-8 اختبارات التصفية أو الفحوص الجماعية:

قد يصاب التلميذ ببعض الامراض التي لا تظهر أعراضها بشكل واضح ولا يتمكن المدرس من اكتشافها عن طريق ملاحظاته اليومية ولكنها في الوقت نفسه تؤثر في نموه.

وعلى سبيل المثال فإن الدرجات البسيطة من انحرافات السمع والابصار كثيرا ما يلاحظها المدرس ولكنها اذا ما تركت بدون علاج فقد تزيد و يستحل أمرها، و لذلك فإن الرعاية الصحية للتلاميذ تشمل ما يسمى باختبارات التصفية أو الفحوص الجماعية والتي تجرى كل ثلاثة أو أربعة أشهر تقوم بها الزائرة الصحية بمساعدة المدرس الفصل ومدرس التربية الرياضية.

وتشتمل الفحوص الجماعية على فحص البول والبراز والكشف بالأشعة على الصدر وقياس حدة السمع والابصار والطول والوزن وفحص القوام وعادة ما تكون على النحو التالي:

أ- **قياس النمو:** ويشمل قياس الطول ومعرفة الوزن وتسجيل النتيجة في البطاقة الصحية الصحيحة حيث يوجد رسم بياني يوضح معدل النمو الطبيعي والعلاقة بين الطول والوزن كما هو بين بالجدول المرفق «الفصل السابع صفحة 206».

ب- **تحليل البول والبراز:** بهدف التعرف على الامراض الطفيلية.

ج- **الكشف بالأشعة:** بهدف التعرف على حالة الرئتين.

د- **قياس لنظر**: ويجرى هذا الاختبار مرة كل سنة ويقوم به المدرس مع الزائرة (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 290**).

الصحية، وطريقة القياس هي أن يقف التلميذ على ستة أمتار من لوحة علامات النظر المعتمدة من الوحدة الصحية والتي يتم تثبيتها في مكان جيد الإضاءة وفي مسقط ضوء مباشر وتكون اللوحة على ارتفاع يناسب طول التلاميذ ويبدأ الاختبار بفحص العين اليمنى بعد حجب العين اليسرى بقطعة يناسب طول التلميذ ويبدأ الاختبار بفحص العين اليمنى بعد حجب العين اليمنى ويبدأ الفحص بالعلامات الكبيرة، ويرعى عند اشارة على العلامات أن يكون طرف المؤشر أسفل العلامة.

ويعني عدم رؤية علامة واحدة من أي صف احتساب حدة الابصار على الصف السابق ثم تسجيل النتائج على شكل كسور اعتيادية، واذا كان التلميذ المفحوص يلبس نظارة طبية يتم تسجيل النتيجة داخل الدائرة.

هـ- **قياس حدة السمع**: يجرى هذا الاختبار مرة كل سنتين على الأقل يستخدم في هذا الاختبار جهاز اليد وميتر Idomitere، وفي معظم الأحوال يتم قياس حدة السمع بطريقة اختبارات الهمس، وفي هذه الطريقة يقف الطفل على بعد ستة أمتار من المدرس أو الزائرة الصحية الذي يتكلم بصوت منخفض مع حجب فمه بحيث لا يرى التلميذ حركة شفتيه، ويختار المدرس الكلمات المتشابهة في المقاطع مثل: بستان، احسان، رمضان، شعبان... ثم يطلب من التلميذ ترديد ما سمعه من المدرس كلمة كلمة، وتعتبر الحالة سلبية «قصور في مدة السمع» اذا زاد عدد الكلمات غير الصحيحة على غمس مجموع الكلمات.

و-**عيوب النطق**: وتشمل التهتهة والفأفأة واللهجة الطفيلية في التعبير عندما يكون المستوى اللغوي في النطق دون سن التلميذ.

ز- **فحص القوائم**: عند جراء هذا الفحص يجب أن يخلع التلميذ ملابسه الخارجية ويبقى بملابسه الداخلية، ثم يتم فحص طريقة مشتبهة ويتم فحص العمود الفقري وكذلك فحص الأطراف والمفاصل والقدم ويتم تسجيل أي ظاهرة غير طبيعية، وفي حالة وجود أي انحراف في القوام يمكن علاجه عن طريقة التمرينات العلاجية البسيطة بواسطة مدرس التربية الرياضية، واذا لزم الامر يجب تحويل التلميذ الى الوحدة الصحية لعمل اللازم.

3-9 خدمات الصحة العقلية:

ذكرنا في الفصل الأول أن الصحة مفهوم وأن الرعاية الصحية الشاملة يجب أن تتضمن الجانبين البدني والنفسي معا وعلى قدم المساواة، والحياة المدرسية مليئة بالفرص لتنمية الصحة العقلية للتلاميذ بغرض الكشف عن الانحرافات النفسية فيهم في وقت مبكر قبل أن تزداد ويستفحل أمرها ويصعب أمرها ويصعب علاجها، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون على دراية وعلم بأعراض عدم اكتمال الصحة العقلية ومستوياتها كما سبق ذكره في الفصل الأول، بحيث يتعرفون على اعراض وظواهر.

الانحرافات النفسية الشائعة في مراحل السن المختلفة وأسبابها، وقد يتمكن المدرسون من علاج الحالات النفسية البسيطة «في المستوى الاول» أما في الحالات الصعبة والمستعصية فيجب تحويلها الى الوحدة العلاجية بحيث يتولى الاخصائي النفسي حسب نوع الحالة.

ومن الناحية الوقائية يجب على إدارة المدرسة أن تنظم من وقت لآخر ندوات ومحاضرات لأولياء الأمور لتبصيرهم وزيادة للوعي الصحي لديهم وتحثهم على الاهتمام بالصحة النفسية لأبنائهم، لأن كثير من المشكلات النفسية لدى التلاميذ تتبع من المنزل. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 292**).

- **الصحة العقلية:**

هناك العديد من العلماء والباحثون من خلال دراستهم «الطب نفسية» في الأخير تتجه الى التخلي عن الكثير من العناصر التي كانت تعتبر أساسية في التعاريف التي كانت موجودة حتى عام 1950.

وتسوى هذا التعريف الذي أقرنه لجنة خبراء الصحة العالمية في تقرير الثاني عام 1951 والذي جاء فيه:

ان المفاهيم التي تعرف الصحة العقلية سلبيا لحالة يكون فيها الفرد متحررا من الاضطرابات النفس الجسمية الظاهرية والتي لا تبحث على السرور كما أن المحافظة على المواءمة ع بالبيئة في مختلف الظروف كظاهرة للصحة النفسية يعني تجاهل حقيقة أن البيئة قد تكون في حالة الاستجابة الصحية فيها ومحاولة تغييرها، فالقدرة على تكوين علاقات معينة مع الآخرين يعتبر من الصحة العقلية.

والصحة العقلية كما رأتها اللجنة تتأثر من العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية، كما أنها ليست حالة اتاتيكية «ثابتة»، ولكنها حالة تتعرض للتغير والتذبذب فب درجتها، قد تضمن مفهوم تلك اللجنة القدرة على تكوين علاقات موفقة مع الآخرين والمشاركة أو الاسهام في تغيير البنية الاجتماعية، كما التعبير المنسجم لتحقيق القدرات كما برزت بعض المفاهيم الحديثة حول معنى الصحة العقلية.

1- أو الصحة العقلية لا تعني خلو الفرد من العقد والمشاكل أو الاضطرابات النفسي، بل ان الاضطراب النفسي في نظر البعض يكون من علامات الصحة، والعبرة هي بقدرة الفرد على مواجهة مشكله بنفسه.

2- ان التوافق مع البيئة الذي كان يعتبر عنصرا هاما من عناصر الصحة العقلية في الماضي لم يعد مظهرا من مظاهر الصحة العقلية، لأن البيئة نفسها قد تكون بيئة مرضية، ومحاولة التوافق مع تلك البيئة ليس من الصحة العقلية.

3- الصحة العقلية حالة تتأثر بالعوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية، وتبعا لذلك فهي ليست ثابتة بل تتعرض للتغير والتذبذب ومن وقت لآخر، لأنه لا يوجد الفرد الذي يخلو من المشاكل التي لا بد أن تؤدي الى اختلال توازنه وتوافقه، ولا يعني هذا أنه لا يتمتع بالصحة العقلية.

4- تؤكد التعاريف الحديثة أن المعيار الذي يمكن به الحكم على سلامة الصحة العقلية هو القدرة على التوافق الداخلي.

5- القدرة على اشباع الدوافع بما لا يضر بذات الفرد أو بالآخرين.

6- ضرورة وجود علاقات طبية ومثمرة مع الغير والاسهام معهم في القيام بعمل بناء مفيد لصالح المجتمع. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 293**).

3-10 مظاهر اكتمال الصحة العقلية:

من الصعب تحديد أن الطفل مكتمل الصحة العقلية، ولكن توجد بعض الظواهر التي توافرك لكان الطفل مكتمل الصحة العقلية، وهي على سبيل المثال:

1- معرفة الطفل «التلميذ» كيف يعيش وكيف يعمل ويلعب مع غيره من الأطفال في مستوى عمره.

2- أن يكون راضيا عن نفسه وأحوال معيشته وأن يواجه مشاكله بصدر رحب.

3- أن يكون قادرا على التوفيق بين رغباته وأهدافه وحاجاته وبين الظروف المادية والاجتماعية للبيئة المحيطة به.

4- التمتع بدرجة مناسبة من الذكاء والقدرة على تقدير المواقف المختلفة.

5- أن تغلب عليه الصفات النفسية الحميدة: الثقة بالنفس- الاستقرار- الهدى- الشجاعة- الوفاء. (**بهاء الدين سلامة،2011، ص 294**).

3-11 العوامل التي تؤدي الى الضرار بالصحة العقلية:

1- عدم اشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية، فالعطش في الجوع وقلة النوم والا لم الجسماني، والمرض كل تلك الاعراض والظواهر اذا استمرت فترة طويلة تؤدي الى الاضرار بالصحة العقلية.

2- عدم اشياع الحاجة الى الشعور بالحب والطمأنينة، كأن يوجد الطفل في أسرة غير مستقرة، أو بها خلافات مستمرة بين الابوين قد تؤدي بهم الى الانفصال مما يؤدي بهم الى الانفصال مما يؤدي الى حرمان الطفل من حب وعطف الوالدين.

3- اهمال الطفل من جانب المدرسيين في المدرسة.

4- أساليب التهديد والاجبار التي يلقاها بعض الأطفال من الوالدين أو المدرسين.

5- معاملة الطفل باشمئزاز وبطريقة جافة وعدم اتاحة فرصة له لكي يخزلها بأقرانه وزملائه.

6- عدم تقدير الوالدين المدرسين لاستعدادات الطفل وعدم تنميتهم لقدراته ومواهبه ومحاولة السفرية منه عند فشله وعدم تشجيع تجاهه وعدم تقدير الصفات المزاجية للطفل ومطالبته بأعمال تفوق طاقته.

7- مناضلة الوالدين في معاملة الطفل مع اخواته وأخواته. (**بهاء الدين سلامة،2011، ص295**).

3-12 مسؤولية المدرسة بالنسبة للصحة العقلية:

1- توفير البيئة المدرسية الصالحة لنمو واكتمال صحة التلاميذ العقلية مع ضرورة توفر الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.

2- اكتشاف الانحرافات النفسية والعمل على علاجها، وذلك بإجراء بعض الاختبارات النفسية من وقت لآخر للتلاميذ الذين يشك في انحرافهم نفسيا.

3- تهيئة الخبرات التعليمية المناسبة لرفع مستوى التلاميذ العقلي والتي تناسب مع قدراتهم.

4- تنمية ميول وهوايات التلاميذ و العمل على صقلها وتكليف المدرسين بتسجيل ملاحظاتهم عن الحالة النفسية للتلاميذ طوال العام الدراسي. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 295**).

3-13 أعراض الانحرافات النفسية:

قسم العالم النفساني «Fenten» تصرفات الأطفال غير الطبيعية الى ثلاثة مستويات حسب خطرتها:

المستوى الأول: الأطفال في هذا المستوى هم أحسن المستويات حالا حيث تظهر على الأطفال وهذه الاعراض هي:

أ- مص الأصابع وقضم الاظافر، ويكون ذلك نتيجة للتوتر الانفعالي الذي يعاني منه الطفل.

ب- القيام ببعض الحركات العصبية «اللزمات» اللاإرادية نتيجة الشعور بالإثم أو الحرمان.

ج- نوبات الغضب المستمرة والتي تتمثل في الصراخ الدائم.

د- العصبية الزائدة والتبول الإرادي.

هـ- الاحلام المزعجة والارق المستمر.

المستوى الثاني: والأطفال في هذا المستوى أكثر خطورة من أطفال المستوى الأول وتستدعي من المدرسين والآباء المراقبة الدقيقة للأطفال والاستعانة بالأخصائيين النفسيين، والاعراض التي تظهر على الأطفال في هذا المستوى هي:

أ- السلوك العدواني تجاه الأطفال الآخرين والحساسية الشديدة عند التحدث معهم أو مناقشتهم.

ب- التفاوت الملحوظ في التحصيل الدراسي للطفل.

ج- الميل الشديد الى العزلة والاستمرار في التصرفات الشاذة.

المستوى الثالث: والأطفال في هذا المستوى أخطر من المستويين السابقين وتظهر في بعض اعراض الانحرافات النفسية الشديدة وتتطلب العلاج السريع، والاعراض التي تظهر على الأطفال في هذا المستوى هي:

أ- ميول عدواني تشكل خطر على الغير.

ب- انحرافات الاحداث «السرقة-الجريمة»

ج- الهيستيريا. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 297**) .

أنواع الإنحرافات النفسية :

1- اضطرابات نفسية جسمانية تصيب الفرد ببعض الامراض الجسمانية كاسل والعمى والصمم.

2- أمراض عصبية نفسية في صورة آلام جسمانية دون وجود أي أساس عضوي.

3- الاحداث المنحرفون والمجرمون ومدمنو الخمر والشواذ جنسيا.

4- التأخر والضعف العقلي.

5- الامراض العقلي. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 297**).

4- التغذية المدرسية:

4-1- تعريف التغذية:

وتعد عملية التغذية مثالا للاتصال بين البيئة الخارجية والجسم البشري، إذ تحتوي المواد الغذائية على المواد الكيميائية الحيوية اللازمة لحياة الإنسان التي لها تأثير على وظائف الجهاز العصبي المركزي فضلا عن تأثيرها الفعال على سير العمليات البيولوجية للجسم، وعليه يمكن تعريف التغذية.

((بأنها مجموعة العمليات المختلفة التي بواسطتها يحصل الكائن الحي على الغذاء أو العناصر الغذائية الضرورية))

.

أما علم التغذية فهو ((علم دراسة مكونات ما يتطلبه جسم الإنسان من المواد الغذائية اللازمة ومدى الاستفادة منها)) طبقا للمتغيرات التالية (العمر، الجنس، الجو، الوظيفة، الحالة البيولوجية، الحالة الصحية، العمليات البيولوجية، التفاعلات الكيميائية، بناء الأنسجة، توليد الطاقة).

تعد التغذية بأنها المسؤولة عن العمليات الحيوية العامة بالجسم التي تتحدد بالآتي:

- المحافظة على بناء الجسم واعادة التالف من الخلايا.
- تنظيم العمليات الكيميائية الحيوية داخل الخلايا.
- نمو الجسم والمقدرة على الحركة والإنتاج وتنفيذ ما يلقى على الجسم من تبعات.
- التأثير على الحالة النفسية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية والصحية.
- إمداد العضلات بالطاقة اللازمة للانقباض العضلي. (**بهاء الدين سلامة، 2011، ص 179**).

4-3 المطعم المدرسي:

4-3-1 تعريفه:

- يعتبر المرسوم التنفيذي 65-70 المؤرخ في 11-03-1965 المتعلق بتسيير المطاعم المدرسية للتعليم الابتدائي هو المرجع الأول والركيزة الأساسية الذي يحدد في مواده الاحد عشر كيفية تنظيم هذا المرفق الحيوي في حياة المدرسة الجزائرية، فقد ورد في المادة الأولى منه:

- أن المطاعم المدرسية التي تعد التكملة الطبيعية للمدرسة تهدف الى:

- تقديم الوجبة في منتصف النهار للأطفال مجانا، وذلك أن كانت حالة عائلتهم تبرز ذلك، تقديم هذه الوجبة بأثمان معتدلة للأطفال الذين لا يقدرون على العودة الى منازلهم بسبب البعد أو بحكم قوة قاهرة.

- تكمل تغذية تلاميذ المدارس بكيفية لكفل لهم نموا بنسب وعقليا متلائما.

- تلقي الأطفال مبادئ تغذية يشجع بها، وتعويدهم على قواعد حفظ الصحة. (**الجامع، 2010، ص935**).

- جاء في الفصل الرابع، المعنون بالنشاط الاجتماعي من القانون التوجيهي لتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في الثالث والعشرين يناير 2008 المادة سبع وتسعين منه:

يضمن النشاط الاجتماعي للتلاميذ مجموع الإعانات المتعددة والمرتبطة على الخصوص بالاقتناء الوسائل التعليمية والأدوات المدرسية، والنقل، والتغذية، والصحة المدرسية، والنشاطات الثقافية، الرياضية، والترفيهية. (**القانون التوجيهي، 2008، ص 18**).

على ضوء هذه السندين القانونيين يمكننا تعريف المطعم المدرسي بما يلي:

- يدخل المطعم المدرسي ضمن النشاط الاجتماعي للمدرسة، وهو مرفق مكمل لها، بهدف التقديم ووجبات غذائية عند منتصف النهار للتلاميذ مجانا، أو مقابل ثمن حسب حالاتهم، قصد تأجيل تغذيتهم، مما يسمح لهم للنمو سليم بدنيا وعقليا، وتعويضهم على قواعد حفظ الصحة ويضم هيكل المطعم المدرسي المحلات التالية:

- **المطبخ**: وهو محل اعداد الوجبات، من طرف عمال مؤهلين.

- **المخزن**: تخزن فيه المواد الغذائية ومواد التنظيف.

- **المطعم**: وهو محل تقديم الوجبات للتلاميذ. (**الجامع، 2010، ص 933**).

4-3-2 شروط تأسيس مطعم مدرسي:

لتأمين مطعم مدرسي وفتحه في مدرسة ابتدائية ينبغي توفير مقاييس، تتمثل فيما يلي:

أولا: الحصول على رخصة من المصالح المركزية بوزارة التربية، الوطنية، عن طريق مديرية التربية بالولاية، بعد توفير الشروط التالية:

- وجود عدد كافي من التلاميذ (اقله خمسين مستفيدا).
- وجود محلات مطابقة للمقاييس الرسمية، (مطبخ، مطعم، مخزن).
- وجود الماء داخل المحلات.
- توفير الأثاث.
- التزام المجلس الشعبي البلدي تبعها رسمي طبقا لما جاء في المرسوم التنفيذي (70/65) خاصة فيما به الثالثة بالالتزامات التالية:
- توفير العمال اللازمين، وبالعدد الكافي، التكفل بأجورهم.
- نقل كل المواد الغذائية والتجهيزات.
- التكفل بالرقابة الصحية للمطعم المدرسي. (**سوالمية، 2000، ص 124**).

4-3-3 الوجبة الغذائية المقدمة في المطعم المدرسي:

إن التغذية في الوسط المدرسي لا تعني تقديم وجبات غذائية للأطفال، يسدون بها نقصهم، وترضي اجسامهم بالجوع، بل لها شروط ومواصفات أساسية لابد من توفرها لتصبح صحية، متكاملة، ومتوازنة، ولتمدهم بالطاقة الضرورية للقيام بوظائفهم خصوصا تحصيلهم الدراسي، وقبل التعرض الوجبة المتوازنة المقدمة في المطعم المدرسي، تتطرق باختصار لبعض المفاهيم المتداولة في مجال التغذية المدرسية.

أ- الغذاء الصحي:

ليكون الغذاء صحيا بصفة عامة يجب ان توفر فيه الشروط التالية:

- الاسترشاد بالأدلة الغذائية وأهمها الهرم الغذائي، المجموعات الغذائية.....

- مراعاة احتياجات الفرد من العناصر الغذائية حسب العمر، الجنس، الوزن، الطول، نوع العمل، النشاط، الحالة الفيسيولوجية...

- مراعاة أن يكون الطعام شهيا ذو مظاهر جذاب ومتزن وأن يكون بكميات تحقق التغذية المتوازنة المثالية والصحية، ذو قيمة غذائية عالمية.

- أن يخلو الطعام من أي مواد سامة أو ضارة وأن يراعي في اعداده وتخزنه وتقديمه وحفظ الشروط الصحية، وأن يكون مستساغا ومقبولا.

- التنويع في الطعام لأنه يساعد على الحصول على احتياجات الفرد الغذائية الصحية ويساهم في فتح الشهية.

- الاكثار من الأطعمة الطازجة، وخاصة الخضروات، والفواكه، الاقلال السكريات البسيطة، والملح، والأغذية المحفوظة، البهارات، والمنبهات والحلويات، ومراعاة الارشادات الطبية.

- مراعاة الشروط الصحية في اعداد الوجبات، من حيث النظافة العامة ونظافة المواد والأدوات وغير ذلك. **(مزاهرة، 2009، ص 76)**.

الراتب الغذائي:

تعريف:

هو كمية الأطعمة الضرورية لشخص مدة أبع وعشرون ساعة من اجل المحافظة على وزنه، والاعتناء بصحته، ويجب ان يغطي هذا الراتب الحاجيات العضوية. **(كلو وآخرون، 1998، ص 76)**.

وهناك أربعة أنواع من الرواتب الغذائية هي:

– **راتب النمو**: يغطي احتياجات جسم الطفل اثناء نموه، حيث يحتاج الطفل الى اثنان ونصف عزام من البروتين يوميا لكل واحد كيلوغرام من وزنه، ويجب أن يحتوي على زيادة في المواد الغذائية وخاصة مواد البناء المتمثلة في البروتينات الحيوانية.

– **راتب الصيانة**: يكون لشخص بالغ متوسط الوزن – سبعين كيلوغرام- قليل النشاط أو في حالة راحة تامة ويقدر بـ 2400 حريرة الى 2500 حريرية لضمان الطاقة وصيانة الجسم.

– **راتب العمل**: الانسان يبذل جهدا إضافيا ويقوم بنشاط مكثف ويقدر من 3000 حريرة الى 5000 حريرة، وتعتبر حسب الجهد المبذول خاصة في المناطق المبادرة حيث يفقد العامل فيها الطاقة لذا يجب تعويضها بأغذية الطاقة.

– **راتب الإنتاج**: لامرأة حامل ويقدر بـ 2800 حريرة الى 3200 حريرة، وذلك لضمان نمو الجنين، أو لمرضعة، ويقدر بـ 3000 الى 3400 حريرة لإنتاج الحليب. (**سعداوي، 2010، ص 60**).

ج– المجموعات الغذائية:

تختلف الدول من حيث أمور دليل الأغذية تبعا لثقافة كل بلد فمثلا «الولايات المتحدة وبينما المكسيك تستعمل الشكل الهرمي، أما كندا فتستعمل شكل قوس قزح، وتضع كل من المملكة المتحدة وأوستريكا دليل طعامها فوق طبق طعام، أما ألمانيا فتضعه داخل عجلة، أما الفلبين فتعبر عنه في شكل نجمة سداسية...». (**يوسف، 2007، ص 205**).

د– تمثيل المجموعات في الجزائر:

للتعريف بالقواعد الغذائية للوجبات لتبسيط تصنيفها واستجابة للمتطلبات التعليمية، ثم اللجوء الى تقسيم بسيط وسهل الاستعاب وهو البلد الساحرة ذات احمسة أصابع لتمثيل المجموعات الغذائية الخمس، مع استعمال

لون خاص لكل مجموعة ولجعلها في متناول الصغار، وأرمز للقواعد الصحية في بلادنا أطلق عليها اسم بدلالة فاطمة تعتبر كثرات ثقافي ورمز من رموز الجزائر.

هـ- الوجبة الغذائية:

- مجموعة الأغذية – الاطباق- التي يتناولها الفرد دفعة واحدة.

تعريف الوجبة الغذائية المتوازنة:

وهي الوجبة التي تشمل على المجموعات الغذائية احمسته وبالنسب المطلوبة وفق حاجيات الجسم، للحصول على وجبة غذائية متوازنة، يجب تطبيق النسب التالية:

- حوالي 12 الى 15% تؤخذ بروتينات.
- حوالي 45 الى 58% تؤخذ من السكريات.
- حوالي 20الى 40% تؤخذ من الدهنيات. (سعداوي، 2010، ص 64).

و- مكونات الوجبة الغذائية المدرسي:

يقدم المطعم المدرسي وجبات متوازنة على مدى خمسة أيام في الأسبوع وتتكون الوجبة في الغالب من:

- **مقبلات:** فاتحة الشهية وأساسها خضر نية.
- **الطبق الرئيسي:** يحتوي على النسب الكافية من البروتينات، والدهنيات والسكريات.
- **التحلية:** فاكهة الموسم.
- (من العلوم ان الطفل في سن الدراسة من ستة الى اثنا عشر سنة يحتاج الى راتب غذائي يومي أي خلال الأربع والعشرين ساعة يوفر له 2400 حريرة).

(المطعم المدرسي مطالب بتكملة التغذية العائلية اليومية للطفل بنسبة 30 الى 40% أي من 720 الى 960 حريرة). (**سعداوي، 2010، ص 69**).

4-3-4 أدوار المطعم المدرسي:

تمثل المدرسة البيئة الخارجية الأولى التي يتعامل معها الطفل، ويتعرف فيها الى العديد من العوامل التي تؤثر على سلوكه وشخصيته ونموه في مختلف الجوانب، فيكتب فيها المعارف والمهارات والسلوكيات التي تنعكس على حياته مستقبلا، من هذا المنطق فإن المطعم المدرسي لا يقتصر دوره على تمكين الطفل من وجبة غذائية فقط بل له أهداف وغايات أخرى يسعى الى تحقيقها: اجتماعية، وصحية، وتربوية، وبيداغوجية، واقتصادية.

أ- الدور الصحي للمطعم المدرسي:

ويتمثل في:

- **تقديم وجبة متوازنة ومتنوعة:** مكمله لما يتناوله التلميذ في بيته لتضمن له نموا جسميا وذهنيا سليما.
- **اكتساب عادات صحية:** مثل المضغ الجيد للطعام، مما يساعد على هضمه، غسيل الايدي قبل الاكل وبعده، والجلوس الصحي، الاقبال على أكلات كان بعزف عنها في البيت، الاكل في فرق وجماعات يساعد على تفتح شهية الطفل.
- **الوقاية من الامراض ومقاومتها:** مثل الوقاية من أمراض سوء التغذية، أو الامراض التي تنتقل عن طريق الايدي المتسخة.
- **النظافة الغذائية:** وهي من مرتكزات المطعم المدرسي وتتمثل في نظافة المواد والمحلات الاواني والأدوات المستعملة، والعمل والتلاميذ.

(ملتقى تكويني لمسيري المطاعم المدرسة، ثانوية بن شبيرة، بوسعادة، الجزائر، 2009).

وتعليق لوحات فنية وتربوية هادفة، كل ذلك يشحذ ملكة التذوق لدى الأطفال ويجعل من متناول الوجبة داخلها متعة وبهجة لديهم. (**سعداوي، 2010، ص 194-195**).ذ

ب- الدور الاجتماعي:

ويتمثل في:

- **المساهمة في تغذية المعوزين والايتام:** يحتاج الطفل الى طعام صحي متوازن ومتكامل يوميا لبناء جسمه وصيانته وحمايته، فإذا كانت الوضعية الاقتصادية لعائلة ضعيفة خاصة في ظل تراجع القدرة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين بسب غلاء الأسعار، مما ينعكس سلبا على نوعية الوجبات المقدمة الى الأبناء والتي معظمها يفتقر الى العناصر الغذائية الضرورية للنمو السليم.

من هنا تبرز أهمية الوجبة المدرسية المتوازنة والمتكاملة والصحية لتكمل وتعوض النقص في أغذية المنزل، وتؤدي دورها في مكافحة أمراض سوء التغذية التي تتولد عنها أمراض تكلف الدولة في علاجها أضعاف ما تصرفه على المطاعم المدرسية وبهذا نعمل على تنشئة أطفالنا تنشئة صحيحة تبعث في نفوسهم الاعتزاز بوطنهم.

- **تخفيف نفقات العائلات:** فتكفل الدولة بإطعام أبناء العائلات الفقيرة يخفف عنها كثيرا من أعبائها، ويقال من مصاريفها خصوصا اذا كان عدد الأبناء كبيرة.

- **التكفل بالأبناء الابوين العاملين:** ان مطعم المدرسي يسعى الى ضمان الاستقرار الاسري ومن بين العائلات التي يعني فيها الأبناء من غياب الوالدين طيلة النهار أبناء الابوين العاملين، مما يجعلهم يفتقدون الجو العائلي أثناء تناول وجباتهم حتى لو توفرت الوسائل المادية مما يجعل المطعم المدرسي المكان المناسب لتعويض المطبخ العائلي ودفئ الجلسة الجماعية أثناء الاكل.

- الحد من الفوارق الاجتماعية .... ان جلوس أبناء مختلف الطبقات الاجتماعية على طاولة واحدة يتناولون وجبة وحدة يساهم في بعث روح التأليف والتأخير والمساواة بينهم ويحد قدر الإمكان من الشعور بالفروق الاجتماعية بينهم.

ج- الدور التربوي:

يتمثل في:

- **تعلم آداب الاكل:** يوفر المطعم المدرسي فرصة ثمينة للمربين لتعليم الأطفال آداب الاكل مثل غسل اليدين قبل الاكل وبعده، الجلوس الصحي، عدم البدئ بتناول الطعام الا بعد الاذن، البسملة في البداية الاكل، والحمد الله في نهايته، الاكل باليد اليمنى، استعمال الشوكة والسكين، لا يأخذ حصة غيره.....

- **الاندماج في فرق وجماعات:** المطعم المدرسي مجال نصب يتعلم فه الأطفال القدرة على التعايش والتعاون مع الآخرين، ومشاركة الزملاء في مأكلهم، وحديثهم ونشاطاتهم الأخرى، فيبتعد الطفل على الانطواء والانانية وحب الذات، كما يتيح المطعم المدرسي للطفل التنويع في التعامل والتفاعل والعاشرة مع بقية أطفال المدرسة، بصورة أفضل مما هو موجود في حجرة الدرس، وعلى المشرفين على المطعم مراعاة هذا الجانب، فينشرون بين أطفالهم عادة لطف المحادثة، وتقديم الاعتذار وقبوله، وطلب الاذن، وافشاء السلام، وبهذا يتم توطيد العلاقات فتقوى رابطة الصداقة والاخوة بين الأطفال، فيندمجون بصورة أفضل في بيئة المدرسة، وتتاح لهم فرص النجاح في حياتهم الاجتماعية خارج المدرسة.

- **المحافظة على التجهيزات الجماعية:** ينبغي على المشرفين على الطاقم المدرسي تنمية فضيلة المحافظة على تجهيزات وأثاث المدرسة، فالطفل الذي يحرص على ان لا يخدش مائدته او كرسيه في المطعم، يحرص كذلك على ان لا يخدش مائدته او كرسيه في المطعم، يحرص كذلك على أن لا يخدش كرسيا أوز خزانة في منزله، أو في أي مرفق عمومي آخر.

د- الدور البيداغوجي:

يتمثل في:

- **تحسين التحصيل الدراسي:** انت اعتماد المطعم المدرسي على تقديم وجبات متوازنة ومتكاملة ومتنوعة يساعد الطفل على بناء جسمه وتزويده بالطاقة اللازمة للرفع من قدرات وظائفه الذهنية، واستخدام ملكاته الفكرية في معالجة مشكلاته التعليمية واستعاب وفهم دروسه وبالتالي تحسين مردوده الدراسي.

– **تمكين المعلم من ملاحظة وتقديم التوجيه:** ان المعلم الذي يتناول الوجبة الغذائية مع اطفاله يتمكن من ملاحظة المباشرة لتصرفاتهم – الملاحظة بالمشركة–ومتابعتها فيجعله ذلك قادرا على التعرف على التعرف على السوكيات السلبية ومن ثم توجيههم وارشادهم لتعديل ما انحرف من سلوكهم، وهم أيضا يلاحظونه أثناء تناوله للوجبة فيتعلمون منه ما يقوم سلوكياتهم –التعلم بالقدوة– وهو من أحسن اساليب اكتساب **العادات الحسنة**

تنمية خصال حميدة لدى الطفل منها:

– **نظافة الذات:** تتيح فرصة الاكل الجماعي للطفل التدريب المستمر على النظافة مثل تقليم الاظافر، غسل اليدين، نظافة الاسنان، عدم تلطيخ الملابس بالمرق.... وتصبح عادة متأصلة فيه.

– **نظافة المائدة:** مثل التعود على عدم إراقة المرق على المائدة، رمي الفضلات او قشور الفواكه في الأماكن المخصصة لها.

– **النظام الانضباط:** امتدادا لما هو مطلوب منه من نظام وانضباط في الفضاءات التربوية للمدرسة فإن الطفل ينصاع للقانون الداخلي للمطعم، فينتظم في الصف للدخول، ويجلس على المقعد المخصص له بهدوء، ويخرج بهدوء ونضام.

– **التذوق الجمالي:** يساهم المطعم المدرسي في تنمية التذوق الجمالي لدى الطفل فالاهتمام بتنظيم المائدة وبمظهر قاعة الاكل وتربيتها والعناية بنضافتها.

5– النقل المدرسي:

أدى انتشار وسائل النقل الحديثة في البلدان العربية إلى تسهيل عملية الوصول للمدرسة، ولا سيما في الأماكن التي كانت تبعد عن المدارس مسافات متوسطة أو طويلة ولا شك أنَّ لانتشار وسائل النقل الفضل الكبير في استمرار الطلاب في متابعة دراستهم للمراحل ما بعد الأولية، فعشرات الآلاف من القرى المنتشرة في الأرياف لم يكن حظها من المدارس إلا الكتاتيب أو المرحلة الابتدائية في أحسن الأحوال، وأما المدارس المتوسطة والثانوية فلم تعرف إلا

متأخرة ولم تكن إلا في المدن الكبيرة، أو في المناطق ذات التعداد السكاني الكثيف، واذا كان النقل المدرسي في ظاهره نعمة للتلاميذ والطلبة وربما لأوليائهم أيضا فإنه تحول الى معاناة حتى لا تقول نقمة، وخاصة بالنسبة للتلاميذ في الأرياف والمناطق البعيدة مما يظهرهم الى البقاء أمام المدارس أو في الطرقات ويفرض عليهم قضاء ساعات طويلة تصل الى 16 ساعة خارج المنزل في تماس خطير مع الشارع ودون تغذية صحية وبلا مراجعة وهو ما ينعكس على سلوكياتهم ومكتسباتهم العلمية.

5-1 اكتظاظ دائم في نقل التلاميذ:

تزايد الطلب في السنوات الأخيرة على نقل المدرسي عبر الحافلة وذلك بسبب ارتفاع عدد التلاميذ والطلبة واتساع دائرة المؤسسات التربوية وتأمين تنقل التلاميذ من والى المتوسطات التربوية والحرص على تجنب الاكتظاظ وإيجاد ظروف أكثر اريحية للتلاميذ والطلبة.

وتسعى وزارة التربية الوطنية مع وزارة التضامن الوطني الى توفير الحد الكافي من الحافلات لتغطية ذلك الاكتظاظ بتوفير عدد كبير من وسائل النقل المدرسي. (**بوبكر بن بوزيد، 2009، ص 109**).

5-2 مخاطر انتظار الحافلة على التلاميذ:

ويعتبر الاكتظاظ وتذبذب المواعيد وعدم توفر الحافلة في بعض النقاط وعدم انتظام المواعيد والالتزام بالأوقات بوسط المدينة وضعف التغطية خصوصا بالمناطق الداخلية اهم ما يشغل بال المشتركين وأوليائهم علاوة على مشكل توقيت نقل التلاميذ الذين يقطنون بعيدا عن مؤسساتهم وتحديدا الذين يقطنون بالمناطق الريفية او احواز المدينة.

وبمجرد حضورها يتسارع التلاميذ للحصول على موطئ قدم وسرعان ما تغادر الحافلة غير مهتمة بتلميذة تهرول مثقلة بمحفظتها من اجل اللحاق بها دون جدوى.

هذا المشهد حسب تاكيد بعض التلاميذ انه خبزهم اليومي ويتكرر صباحا ومساء بنفس التفاصيل. وطالب عدد من التلاميذ تخصيص حافلة عند كل ساعة لنقلهم لتجنب ضياع الوقت ومخاطر التسكع والمتسكعين. ولعل الامر يحتاج الى تنسيق بين مندوبية التربية وشركة النقل لضبط المواعيد.

الأمر يختلف مع تلامذة إعدادية المنار. ليس تفاضليا وانما بشكل يدعو الى الانتباه. فتلاميذ هذه المدرسة الإعدادية الذين يأتون من مناطق الغابات والمتبسطة والذراع يضطرون جميعا مهما كانت ساعة انتهاء الدروس الى الانتظار حتى السابعة ليلا. لا ليس موعد العشاء وانما هو موعد قدوم الحافلة التي ستقلهم قريبا من مساكنهم ليتموا الطريق على الأقدام ليلا وسط المسالك الفلاحية.

وفي انتظار الحافلة يتخذ التلاميذ (بين الساعة 16 17) من الطريق الاسفلى ملعبا ومرتعا يتلهون فيه معرضين أنفسهم للخطر دون وعي. وهذا المشهد يستنسخ صباحا عند قدوم التلاميذ وتركهم امام المدارس منذ السادسة صباحا. علما وان هذا الحال هو عينه في المعتمدات وأحيانا بشكل أكثر كارثية ويضيع وقت التلاميذ (معهدي السبيخة في مؤخرة ترتيب الناجحين في الباكالوريا) وجهدهم وتعريض سلامتهم للخطر صباحا ومساءا

5-3 الخطوط المباشرة لنقل التلاميذ:

مسألة تأخر الحافلة عن مواعيدها اصبح مشهدا مألوفا امام حالة الاكتظاظ المروري أحيانا وبسبب استعمال الحافلات في أكثر من خط. وبسبب دوران نفس الحافلة في خط واحد طويل يصل احيانا الى ما حول المدينة(حافلة الدورة).

ولئن يستفيد بعض التلاميذ والطلبة وسط المدينة من تواتر مرور الحافلات من مختلف الخطوط عبر وسط المدينة المكتظة والحصول على موطئ قدم بالحافلات المكتظة بما يمكنهم من تدارك التأخير بمشقة، فان الطلبة والتلاميذ المنتظرين باطراف المدينة لا عزاء لهم سوى الانتظار او اللحاق على متن تاكسي. بينما خير بعضهم اقتناء الدراجات النارية والهوائية.

من جهة ثانية اشتكى عدد من أولياء تلاميذ الإعدادية النموذجية الى الجهات المعنية من اجل توفير حافلات لأبنائهم ومراعاة بعد المدرسة عن وسط المدينة وأطرافها. مناشدين توفير خطوط مباشرة من والى المدرسة تغطي مختلف الأوقات. وذكر السيد زهير ان الحافلة المخصصة لنقل التلاميذ لا تقترب من الحي وتلقي بالتلاميذ في محطات بعيدة عن مساكنهم. وطالب هو وعدد من الأولياء بتوفير خطوط مباشرة لتلافي التأخيرات والتعطيلات في البحث عن الحافلة التي قد لا تأتي الا مكتظة او متأخرة وهذا ينسحب على الطلبة. (**محمد عبد الرحمان بن فهد الدخيل، 2003، ص 59**).

5-4 معاناة تلاميذ الأرياف مع النقل المدرسي

الحديث عن عدم انتظام النقل المدرسي والتأخير والاكتظاظ (300 تلميذ لكل حافلة)، يعتبر نعمة مقارنة بمن سواهم من سكان الارياف ومن اولئك المخلفين بالمناطق الريفية البعيدة وغيرها. حيث يضطر بعض التلاميذ الى قطع 5 كيلومترات على الأقدام من اجل انتظار حافلة قد لا تأتي او تتأخر، ورغم قرار تشريك القطاع الخاص في النقل المدرسي، فان عدم مراقبة هذه الوسائل التي تغلب المصلحة الخاصة على مصلحة التلاميذ، لم يحقق الأهداف المرجوة منه، وفي المقابل تسعي الإدارة الى تلافي النقائص المسجلة في النقل المدرسي وخصوصا في نقل التلاميذ بالأرياف والمناطق البعيدة ومراجعة توقيت نقلهم ذهابا وإيابا.

5-5 نقص الحافلات عائق كبير للنقل المدرسي:

لنقل المدرسي أصبح ضروريا خاصة أن المعاهد والمدارس المتوسطات البعيدة عن مناطق سكن التلاميذ إضافة إلى تعميم الثانويات لكل الجهات لكن ورغم تطور هذا القطاع لأنه لا تزال هناك بعض المعاناة خاصة في المناطق النائية والتي تبعد عن هذه المؤسسات بعشرات الكيلومترات.

إن نقص الحافلات يمثل عائقا أمام نقل الطلبة والتلاميذ الذين يضطرون إلى الانتظار لساعات طويلة إلى غاية وصول احدى وسائل النقل الأخرى لأن أوقات حافلات النقل المدرسي معروفة وغير متواصلة. إضافة أنه في أكثر الأحيان تكون الحافلة مكتظة ليفوق طاقة استعابها وهذا الازدحام أيضا مرده نقص الحافلات.

5-6 أنواع وسائل نقل التلاميذ:

لا شك أن أهم وأقدم وسيلة نقل للتلاميذ هي القدمان ولا سيما إذا كانت المدرسة قريبة من المنزل أو أنها تبعد بمسافة قصيرة فإن كانت المسافة أكثر من ذلك فلا بد من وسيلة للنقل وقد تطورت وسائل النقل من البهيمة إلى الحافلة المدرسية، أو السيارة الخاصة، أو المستأجرة وهذا الأمر مشاع في بلاد الجزائري في كل من سورية والأردن وفلسطين ولبنان كما في بقية بلدان العالم، ولا بد من الإشارة إلى أن طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية الذين يقطنون في منأى عن المدارس غالبا ما يستخدمون الدراجة الهوائية في وصولهم للمدرسة والتي يسمونها «بسكليت»، وقد عانى تلاميذ أوائل القرن الماضي الصعاب من أجل إتمام تعليمهم ولا سيما الفقراء منهم وذلك بسبب ضيق ذات اليد وعدم توفر وسيلة النقل التي تقله للمدرسة أو الجامعة.

5-7 النقل المدرسي بالجزائر:

يتم التكفل بهذا كانت من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي وفرت لابلديات 1300 حافلة للنقل المدرسي مما سمح لهذه الأخيرة بمواجهة الصعوبات المسجلة في النقل والحيازة على حظيرة تتسع لـ 3508 حافلة 2302 من الداخلية والجماعات المحلية و 1206 من وزارة التضامن الوطني والاسرة، يستفيد ما يقرب 700 ألف تلميذ في كل الأمور من وسائل النقل موزعة على الابتدائي اكثر من 200 ألف مستفيد المتوسط اكثر من 300 أف مستفيد الثانوي أكثر من 200 الف مستفيد، الا ان الحاجيات تبقى مقبرة ومازال العجز يقدر نحو 1423

حافلة ، تم التكفل بهذا المطلب في اطار وزاري مشترك من اجل 1300 حافلة إضافية لتغطية العجز المسجل في هذا القطاع. (**مقال صحفي، جريدة اخبار اليوم العدد 85، 2011، ص5**).

خلاصة الفصل:

يتضح من كخلال العناصر التي تناولها الباحث في هذا الفصل، أن الخدمات الاجتماعية المدرسية من الخدمات المدرسية المهمة جدا في عملية تمدرس التلاميذ، اذ تمثل الدعامة الأساسية لمعظم الخدمات التي تقوم بها المدرسة، من اجل تنمية العارف والمعلومات لدى التلاميذ فالمعرفة تتطلب جهود فكرية وبدنية وجسمية من طرف الفرد وغايته الحصول عليها، ان خصم التلميذ تلك المعارف والمعلومات التي نلقاها في المدرسة يتطلب نشاطا في الجانبين البيداغوجي والتربوي ومهارات وخدمات متعددة ومختلفة، أهمها الخدمات الاجتماعية المدرسية من اجل تنمية اتجاهاته نحو العمل الجاد.

ان تجسيد الخدمات الاجتماعية المدرسية في الاتجاه العملي يتأثر من، حيث اهتمام المدرسة بتوفير الشروط اللازمة للتلاميذ، وأن تشمل الخدمات مجالات عدة كالصحة المدرسية، التغذية المدرسية، النقل المدرسي.

كما أن الخدمات الاجتماعية المدرسية لها دور كبير في استقرار التلميذ داخل المؤسسة التربوية والتي تسعى الى تحقيق نتائج أفضل في نهاية كل موسم دراسي، وهذا يتطلب جهود تنظيمية وكذا موارد مالية ومادية، وطاقات بشرية مؤهلة.

الهوامش:

الفصل الثالث الدافعية للتعلم

تمهيد

1- مفهوم الدافعية للتعلم

2- بعض المفاهيم المرتبطة

3- مكونات الدافعية

4- أنواع الدافعية

5- وظائف الدافعية

6- نظريات الدافعية

7- عوامل تنشيط الدافعية للإنجاز

خلاصة

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية و إذ تعتبر محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل فالدافعية من أهم شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين ، وللطفل المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين في بيئته وحياته النفسية والاجتماعية ،

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف دافعية التعلم ، مكوناتها ، وظائفها ، وبعض النظريات المفسرة لها ، وأخيرا سنتكلم عن العوامل المسببة في تنشيط الدافعية للتعلم .

1- الدافعية للتعلم :

مفهوم الدافعية للتعلم :

لقد استقطبت الدافعية للتعلم العديد من العلماء للبحث في مفهومها وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم ، فتعددت التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها ، ونذكر منهم :

تعريف بروفي Brophy " 1987 " الذي يعرفها على أنها : ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى ، لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه ، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين ، فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف ، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي [الجراح وآخرون ، 2014 ، 262]

كما يعرفها تراد يف Tardif "1992 " بأنها : سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا ، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ ، والقدرة على التحكم في تلك النشاطات ، إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة [دوقة وآخرون ، 2009 ، 12]

ويحدد viau في كتابه " الدافعية في الوسط المدرسي " أن الدافعية للتعلم عبارة عن : حالة دينامية تتواجد جذورها في ادراكات التلميذ لذاته وبيئته التي تحثه على اختيار النشاط والالتزام به والمثابرة فيه من أجل التوصل إلى هدف "

ويبلور هذا التعريف الأبعاد الثلاثة الأساسية للدافعية :

- في البداية هي تعبر عن حالة دينامية لكونها قد تتنوع في الزمن ولكونها قد تتنوع في الزمن ولكونها ترتبط بالتخصصات المدروسة
- تقاس هذه الدافعية بالاختيار والالتزام ومثابرة التلميذ ذ
- ترتبط بما يدركه التلميذ عن ذاته وعن محيطه [ياسين وآخرون ، 2015 :27]

بينما يحدد قطامي "2000 " الدافعية للتعلم على أنها : القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية بالنسبة له ، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ ، فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه وتوجهه نحو تحقيق الهدف ، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام ، وفي مواقفه في التعلم المدرسي [سعيد ، 2013 :115]

2- بعض المفاهيم المرتبطة:

أ- الحاجة:

تعرف على أنها نوع من النقص يشعر به ، يمارسه الفرد وهذا الاضطراب البدني أو التفشي قد يتمثل في الحاجة إلى الأكل أو الأمن والحب ، أي أنها حالة عدم توازن داخلية تأخذ شكل حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية [صلاح الدين محمد عبد الباقي ،2003، ص72]

ب-**الحافز:**

الدافع استعداد ذو وجهين وجه خارجي هو الهدف، وأخر داخلي هو الحافز وهو حالة من التوتر تولد استعداد إلى النشاط وهو لا يوجه السلوك إلى هدف معين لأنه مجرد طاقة من الداخل [حاجز نصر الدين ، 2006 ،ص 29]

ج–العزيزة:

يعرفها ماك دوجال بأنها استعداد فطري نفسي جسمي ، يدفع الفرد الى أن يدرك وينتبه الى أشياء من نوع معين ، ويشعر إزائها بانفعال ، ثم يسلك نحوها سلوك معين ، أو نحاول ذلك على الأقل .[داوود معمر ، 2006 ،ص 30]

د –**الباعث:**

هو موضوع أو شخص أو موقف ندركه على أنه قادر على إشباع حاجة ما ، ويكون الباحث بذلك الجانب الخارجي للدافع [مريم عثمان ، 2010 ، ص 70]

3– مكونات الدافعية :

توجد ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي :

أ– **مكون القيمة:** التي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة « لماذا أقوم بهذا العمل »

ب– **مكون التوقع:** الذي يتضمن معتقدات حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة « هل أستطيع القيام بهذا العمل »

ت – **المكون الانفعالي:** الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة "كيف أشعر حيال المهمة ؟ " " أبو جادو ، 2008 ص295 "

4–أنواع الدافعية للتعلم:

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثمارها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية

1/4– الدافعية الداخلية : وقد وصفها شاتر " 1993 " بالقيمة الداخلية " الجراح وآخرون ، 2014 ، ص 262 "

وهي الدوافع التي تتأثر بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد ، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات [الزغول والمحامد 2007 :98]

كما يمكن إرجاعها حسب "Legendre ، 1993 " إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستنا أو تحقيقنا لأي نشاط [ياسين وآخرون ، 2015 :ص 19]

ويعرفها كل من " d'ici et Ryan" بأنها دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط ، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ويصاحب ذلك الانجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا [تلوين وبوقر يرس ، 2007 : 19]

2/4– الدافعية الخارجية :

وهي التي تتأثر بعوامل خارجية والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء والأساتذة ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي ويرى برونز أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية وليست مرهونة بمعززات خارجية ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع [أبو جادو ، 2008 : 293]

5 – وظائف الدافعية :

يذكر اليود وآخرون "1993 " أن للدافعية للتعلم وظائف أساسية هي :

1/5– تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه : حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط إذ تتعاون المثيرات والحوافر الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك وهذا ما أشار إليه دين سبيت رز وآخرون أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما [أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص 354]

.**2/5– تحديد النشاط واختياره:** فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات

3/5– توجيه السلوك أو النشاط : فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل التلميذ لا يجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباعها وإزالة التوتر [ملحم ،2006 : 168 – 169]

6 – نظريات الدافعية :

1– النظرية الفعلية الذاتية المحركة " الكفاية الذاتية " :

نظرية الكفاءة الذاتية سواء من ناحية النظرية أو التطبيقات العملية ،بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظرية يصف جاك لكومت " 2005 " التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري ، التعليم والعمل ، والعلاج النفسي ، ويرى بان دورا أن الدافعية يحكمها أساسا إدراك الفرد لفاعلية الذاتية ، وهذا التصور العقلي يكونه الفرد عن نفسه من خلال نجاحاته أو إخفاقاته السابقة ، وهو ما يؤثر على أفكاره وسلوكياته إذ يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناءا على خبراته السابقة ، حيث تتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية ، ويقوم الفرد بتحديد أهدافه وفق إدراكه لمدى فاعليته ، ويثابر بجهوده حتى يصل إلى هدفه .

2– نظرية التقييم المعرفي :

تعتبر من النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين ، قام دوسي وريان بالتحقق من علاقة دمج أثر الكفاءة المدركة بالعوائق التي تفرض على الفرد من المحيط التي تأثر على الدافعية الداخلية ، وقد اقترحها من خلال هذه الأعمال نظرية التقويم المعرفي ، حيث تتطور دافعية الفرد وتأخذ أشكالا مختلفة بتفاعل نوعين من الحاجات ، الكفاءة المدركة والضبط الذاتي ، فكلما كان إدراك الفرد لكفاءته على أنها قوية أو مرتفعة وفي وضعية ضبط ذاتي ، تصبح الدافعية داخلية وبالتالي منخفضة أو مرتفعة ، وكلما تراجع إدراك الفرد لمدى كفاءته وتناقص الضبط الذاتي للنشاط ،كلما تراجعت الدافعية لتكون خارجية وبالتي ضعيفة إلى أن تصل إلى حالة الغياب التام للدافعية [تيلوين وبوقر يرس ، 2007 :24 ، 25]

3- نظرية نموذج فروم "1964":

تعتبر نظرية معرفية تم التركيز فيها على النظرية بين مصطلحين أساسيين وهما الطابع الاجتماعي والطابع الفردي ، إذ يرى فروم بأن الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي

أ – التوقع : وهو اعتقاد أن حول انجاز عمل معين يهدف الحصول على نتائج معينة وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدرته على انجاز عمل ما

ب – الوسيلة : ويقصد بها إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها

ت – القيمة : وهي قيمة النتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين ويمكن أن تكون داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجر أو الترقية [دوقة وآخرون ، 2009 :24 ، 25]

4- نظرية بروتر والتعلم ألاكتشافي :

صرح جيروم بروتر في كتابه المعروف عملية التربية أن أية محاولة لتطوير التربية تبدأ حتما من دوافع التعلم ، ولقد صاغ مفهوم التعلم ألاكتشافي من أجل تطبيقه داخل الغرفة الصفية وقد جادل بروتر أن التعلم ألاكتشافي هو إعادة ترتيب عناصر الموقف الصفي ، بحيث يمكن للتلميذ الذهاب إلى ما وراء تلك العناصر من أجل صياغة ترتيبات جديدة

5 -نظرية نموذج فيو " 1999 " :

إن اعتماد المقاربة الاجتماعية المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي ، أدى بفيو إلى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيرا لكيفية تكوين الدافعية عند التلاميذ وكيفية تطويرها ، حيث اقترح دراسة الدافعية المدرسية في شكلها .

6–نظرية أتكنسون :

لقد ركز الكثير من الأعمال في علم النفس الاجتماعي والتربية على الدوافع البشرية والتعلم والأداء وجزء كبير من هذا العمل يندرج تحت فئة مايسمى بالدافع للانجاز ، وهذا يتعلق بالعوامل التي تأثر في النجاح للحصول على الانجاز

7 – نظرية نموذج باريو 1999 :

يضم أربعة متغيرات :

أ – **إدراك طبيعة الإسناد:** يمكن التأثير على نوع الاسنادات المكتسبة بإعادة النظر في طبيعة ذلك الإسناد

ب–**إدراك التلميذ لكفاءاته في ما يخص اكتساب المعارف :**

إن إدراك الكفاءة يؤثر على درجة المجهود المبذول وكذا نوعية فاعلية ذلك المجهود .

ت–**إدراك التلميذ لأهمية النشاط المطلوب في المدرسة :**

منح التلميذ معنى للنشاط الذي يقوم به ، وشرح أهمية ذلك النشاط في الحاضر والمستقبل

ج –مساعدة التلميذ على الاندفاع المعرفي والمشاركة :

يعرفه على أنه ميزة تعبر عن درجة المجهود من طرف التلميذ من أجل القيام بالنشاطات التعليمية المطلوبة منه [دوقة وآخرون ، 2009 : 31، 33]

7- عوامل تنشيط الدافعية نحو التعلم :

1–تركيز الانتباه حول الموضوعات المطلوب تعلمها :

عادة ما ينشأ لدى كثير من الطلاب بعض الاهتمامات حول الأهداف التي تدور حولها الموضوعات التي تعلم في المدرسة ، وخاصة في بداية عرض الموضوعات الجديدة مما يوجه انتباههم نحوها ، ولذلك فان شرح المعلم أو تقديمه لموضوع ما جديد يعمل على توجيه انتباه الطلاب نحو الأهداف التي يمكن أن يحققها هذا الموضوع ، بما

في ذلك الأهداف العامة والخاصة ، مما يجعل المعلم يهتم بضرورة تحديد هذه الموضوعات وذلك قبل عرضها على الطلاب

وفي الدراسة التي أجراها المؤلف عن مراتب الهدف في التعلم الإنساني ، تبين للباحث أن متغير وضوح الهدف – أحد متغيرات الدراسة له أثر واضح في زيادة فاعلية الأداء ، ويبدو هذا الأثر بشكل واضح في التعلم الحركي سواء في مقياس الزمن المستغرق في التعلم او في مقياس عدد المحاولات التي يحدث فيها التعلم

فقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن فاعلية أداء الفرد تزداد في تحقيق الهدف النهائي ، إذا كان الأداء في شكل مراتب هدف خاصة في حالة وضوح الهدف من التعلم ، فقد اتضح أثر متغير وضوح الهدف كأحد متغيرات الموقف ألتعلمي في التعلم اللغوي والتعلم الحركي .

2- تحقيق الحاجة إلى الانجاز :

الحاجة إلى الانجاز من الحاجات الرئيسية التي ترتبط بأهداف العمل المدرسي ومساعدة الطلاب على تحقيق هذه الحاجة يعمل على تنشيط مستوى أدائهم ، وتحقيق أهم جوانب دافعية العمل المدرسي ، وترتبط الحاجة إلى الانجاز بالحاجة إلى النجاح وهما من الحاجات الاجتماعية التي تظهر لدى كثير من الطلاب ، وقد يرجع عدم ظهور هذه الحاجة عند البعض منهم إلى الخبرات السابقة التي لم يتم تعزيزها والميل إلى تحقيق النجاح يختلف بين الأفراد بدرجة ملحوظة ، كما يختلف كذلك بين الفرد ذاته من موقف إلى أخر وافترض أتكسون أن هذا الميل في علاقته بأي عمل أو نشاط يعتبر وظيفة ثلاث متغيرات رئيسية هي :

1- دافع تحقيق النجاح

2- احتمال النجاح عقب أداء العمل

3- القيمة الحافزة للنجاح

3 – تحقيق الأهداف ووضوحها :

تحديد الأهداف ووضوحها يتطلب أن تكون أهداف عامة ، وأهداف خاصة ، فالأهداف العامة تكون بمثابة الإطار العام الذي يحدد عملية النمو، أما الأهداف الخاصة فإنها تحدد المهارات وأساليب السلوك وطرق التفكير المطلوب تنميتها لدى التلاميذ ، بالإضافة إلى مجموعة المعارف والمعلومات المراد تحقيقها لديهم في مرحلة دراسية معينة ، وعلى درجة وضوح الأهداف وتحديدها يتوقف مستوى النمو والتعلم الذي يمكن أن تحققه المدرسة للتلاميذ . [د: أنور محمد الشرقاوي ، 2012 ، ص 244]

4– تنمية الميول لتحقيق الأهداف :

أوضحت كثير من الدراسات والبحوث التجريبية أن الميول تعتبر من المحددات الرئيسية للتعلم ، ويمكن أن تكون الميول مباشرة و غير مباشرة ، ومن الميول المباشرة الاهتمام بالناس ، رؤية المناظر الطبيعية وسماع الموسيقى ، بينما يمكن أن يكون جمع المال والحصول على درجات مرتفعة في التحصيل الدراسي من الميول الغير مباشرة ، لما يمكن أن يحققه المال من وظيفة في المجتمع ، وكذلك الدرجات المرتفعة وما تحققه من تأكيد الذات والتفوق وتحقيق الحاجة إلى الانجاز وتحقيق المكانة الاجتماعية سواء داخل المدرسة أو خارجها .

5– مستوى العمل المطلوب تعلمه :

يتطلب دراسة مستوى العمل وملائمته لمستوى قدرات التلميذ وإمكانياتهم أن نضع في الاعتبار كل من مستوى الجماعة التربوية والفروق الفردية داخل هذه الجماعة ، ومشكلة تحقيق التوافق بين الفروق الفردية داخل هذه الجماعة تعتبر من المشكلات التربوية الهامة ، ويمكن تقسيم الفصل الدراسي الواحد إلى مجموعات صغيرة ، وأن تنوع مستوى العمل في الجماعات المختلفة طبقا للفروق الفردية بينهم في القدرات والميول وفي مجال الأنشطة الجماعية [أنور محمد الشرقاوي ، 2012، ص 248]

6 – الحافز :

يعتبر مفهوم الحافز من المفاهيم التي تؤدي دورا هاما في تنشيط السلوك وتحقيق الأهداف والحافز هو عبارة عن مكافأة أو مصدر لإشباع الحاجة التي تظهر لدى الفرد ، ويقدم للفرد إما خلال الموقف السلوكي لتشجيعه على متابعة السلوك في هذا الموقف ، أو بعد الوصول إلى الهدف لتعزيز نمط السلوك المطلوب تعلمه ، ولذلك فان تكرار هذا السلوك يصبح أكثر احتمالا في المواقف المشابهة وحين يتمكن الفرد من الحصول على المكافأة أو الوصول إلى الهدف فان النشاط الدافعي يتم اختزاله

وقد استخدمت كثير من نظريات التعلم مفهوم الحافز في إطار السلوك الحيوي مثل حافز الجوع ، حافز العطش ، حافز الجنس ... الخ ويعني حاجة الكائن الحي إلى إشباع دافع الجوع أو دافع العطش ، ويقاس الحافز في هذا الإطار بعدد ساعات الحرمان من الطعام أو الشراب .

7 – الثواب والعقاب :

بقدر ما يعتبر الثواب أو المكافأة من الوسائل الهامة في تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق الأهداف في كثير من المواقف ، بقدر ما يعتبر سوء استخدام المكافأة من العوامل التي تأثر على سلوك الأفراد وبالتالي تحقيق عملية التعلم ، فمازال سوء استخدام أساليب الثواب والعقاب من المشكلات الواضحة في مجال التعلم المدرسي ،

ويقصد بالثواب أو المكافأة ما يحصل عليه الفرد بواسطة فرد آخر أو جماعة ويؤدي إلى الشعور بالسرور أو الارتياح وقد تبين في كثير من الدراسات التي أجريت سواء في مجال التعلم الحيواني ، في مجال التعلم الإنساني ، أن احتمال تكرار الاستجابة الناجعة في المواقف المتشابهة عقب المكافأة أكبر من عدم احتمال تكرارها ، وكذلك فان الوعد بالمكافأة في مجال التعلم الإنساني يعمل على تكرار الاستجابات الناجعة مما يزيد من احتمال زيادة محاولات وجهد الفرد لإصدار الاستجابات المرغوب مرة آخرة

8 – تكملة موضوع التعلم :

يرتبط تكملة الأداء المطلوب تعلمه ، أو نمط السلوك المطلوب اكتسابه لكي يصبح نمطا سلوكيا شبه ثابت لدى الفرد ، بكثير من العوامل الدافعية اللازمة لجعل المتعلم في حالة نشاط مستمر ، حتى يتم تحقيق الهدف فان تعلم مهارة معينة أو اكتساب نمط سلوك معين ، يتطلب أن يستمر المتعلم في عملية التعلم حتى يصل إلى الهدف المحدد في المدة المحددة بالمستوى المطلوب ، ويتوقف ذلك على جعل المتعلم في حالة نشاط واهتمام مستمر . [أنور محمد الشرقاوي ، 2012 ، ص253]

9 – السجلات والرسوم البيانية :

ويمكن استخدامها في جميع المواد الدراسية عن طريق قيام الطلاب بتسجيل نتائج التحصيل الدراسي والنشاط المدرسي يوميا أو كل أسبوع أو كل فترة من فترات الأداء والتعلم وذلك بان يضع الطالب الدرجة أو التقدير الذي يحصل عليه في المادة الدراسية أو في موضوع النشاط في كل مرة في الدوائر أو المربعات الموجودة أمام المادة أو أمام موضوع النشاط بحيث يمكن معرفة التطور التدريجي الذي يحدث بالتالي يكون الطالب على علم بمستوى نمو ألتعلمي ، ولديه معرفة مباشرة بنتائج تعلمه والتي تستخدم كعامل معزز للأداء

الخلاصة :

أولى علماء النفس والتربويون في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم ، إذ تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين العملية التربوية ، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد و مثابرة لتحقيق النجاح الدراسي ، حيث تستثار بعوامل تتبع مع التلميذ نفسه أو من البيئة الخارجية ، فهي تعد المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بنجاح أو الفشل في المستقبل .

الهوامش:

1- أبو هدروس ، ياسر محمد أيوب ، معمر رحيم سليمان (2011) أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ بطئ التعلم ، مجلة جامعة الأزهر ، غزة 89 – 130 .

2- تيلوين حبيب وبوقريرس ، فريد (2007) ، الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم ، الجزائر ، دار الغرب للنشر والتوزيع .

3- خليفة محمد ، عبد اللطيف (1992) " ارتقاء القيم دراسة نفسية " عالم المعرفة ، الكويت .

4- خليفة محمد عبد اللطيف (2000) الدافعية للانجاز " دار غريب للطباعة والنشر " ط1 .

5- دوقة أحمد ولورسي ، عبد القادر غربي ، مونية وحديدي ، محمد وأشرف كبير (2009) سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية و الساحة المركزية .

6- غباري ثائر ، أحمد (2008) " الدافعية النظرية والتطبيق " دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1 .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- صعوبات الدراسة

3- عرض وتحيل الدراسة

4- مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرض إلى نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الاستجابات التي أدلي بها المعلمين على بنود الاستبيان من خلال أبعاد الخدمات الاجتماعية المدرسية، ثم تفسير تلك النتائج على ضوء فرضيات البحث اعتمادا على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وصولا إلى مجموعة من النتائج

1- الدراسة الاستطلاعية:

- تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من الميدان البحث والتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة، تساعد على ضبط متغيرات بحثه وقنين أدوات جمع البيانات.

وقد بدأنا الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس 2019 حيث قمنا بزيارة ميدانية الابتدائية الأمير عبد القادر ببلدية عين الملح وقمنا بتوزيع استبيان الخدمات الاجتماعية المدرسية ومقياس الدافعية للتعلم على مجموعة من المعلمين وقد اخترنا 12 معلم، وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث، وذلك ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود الخدمات الاجتماعية المدرسية بالنسبة لأفراد العينة، وكذا مدى تجاوبها، إلى جانب تحديد أفراد العينة أكثر.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

- التعرف على الظروف الملائمة التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

- التعرف على الظروف الملائمة التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

- التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها اجراء البحث كالزمان والمكان المناسب للتطبيق وطريقة التطبيق "فردية أو جماعية" والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

2- صعوبات الدراسة :

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في البحث هذا نركز على :

- عدم وجود دراسات سابقة كافية تتكلم عن المتغير الأول " الخدمات الاجتماعية المدرسية "
- عدم وجود دراسات متطابقة درست المتغيرين معا

- كثرة المظاهرات والإضرابات التي واجهتنا في الفصل الثاني وبالتالي عرقلت سيرنا للعمل بسبب عدم الاجتماع بين مجموعة البحث وبالتالي تشتت انتباهنا وتركيزنا من جهة في الاختبارات ومن جهة في المذكرة وإعداد التربص .

3- عرض وتحيل الدراسة:

الفرضية العامة: دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية لتعلم أن تلاميذ التعليم الابتدائي.

- هل يساهم توفير نشاط التغذية المدرسية في زيادة بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟

ولتحقق من هذه الفرضية، قامت مجموعة البحث بجمع البيانات من ميدان الدراسة وتفريغها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح دور التغذية المدرسية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الابتدائي؟

البنود		نعم		لا		أحيانا		المجموع	النسبة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
01	يستفيد التلاميذ من التغذية المدرسية	12	100	0	0	0	0	12	%100
02	الخدمات الغذائية التي يقدمها مطعم المؤسسة لفائدة التلاميذ غير كافية	1	8.33	8	66.66	3	28	12	%100
03	يستفيد التلاميذ من منحة التغذية المدرسية	10	83.33	2	16.66	0	0	12	%100
04	يجد التلاميذ غير الممنوحين صعوبة في تسديد المبلغ المطالب من	7	58.33	4	33.33	1	8.33	12	%100

التعليق على الجدول:

	أجل الاستفادة من التغذية المدرسية								
05	الوجبات المقدمة للتلاميذ ذات قيمة غذائية معتبرة	6	50	1	8.33	5	41.66	12	%100
06	عدم استفادة التلاميذ من التغذية المدرسية يعكس سلبا على النتائج المدرسية	10	83.33	0	0	2	16.66	12	%100
07	سوء التغذية يقلل من استعداد التلاميذ للتعليم	11	91.66	0	0	1	8.33	12	100
08	التغذية المدرسية أثر كبير على صحة التلاميذ البدنية والعقلية	10	83.33	0	0	2	16.66	12	%100
المجموع		8.37	69.78	1.87	15.62	1.75	14.58	12	%100

من الجدول رقم (01) نجد أن نسبة الموافقة على دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم الاستفادة من التغذية المدرسية بلغت نسبة (96.78%)أما الذين أقرو بعدم فاعلية التغذية الدافعية كانت نسبهم (15.62%) في حين كانت الإجابة أحيانا (14.58%).

الجدول رقم (02): دور الصحة المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم

	نعم	لا	احيانا
المجموع	100	0	0
	8،33	66،66	25
	83،33	16،66	0
	58،33	33،33	8،33
	50	8،33	41،66
	83،33	0	16،66
	91،66	0	8،33
	83،33	0	16،66
	558،31	124،98	116،64
	نعم	لا	احيانا
	69،78875	15،6225	14،58

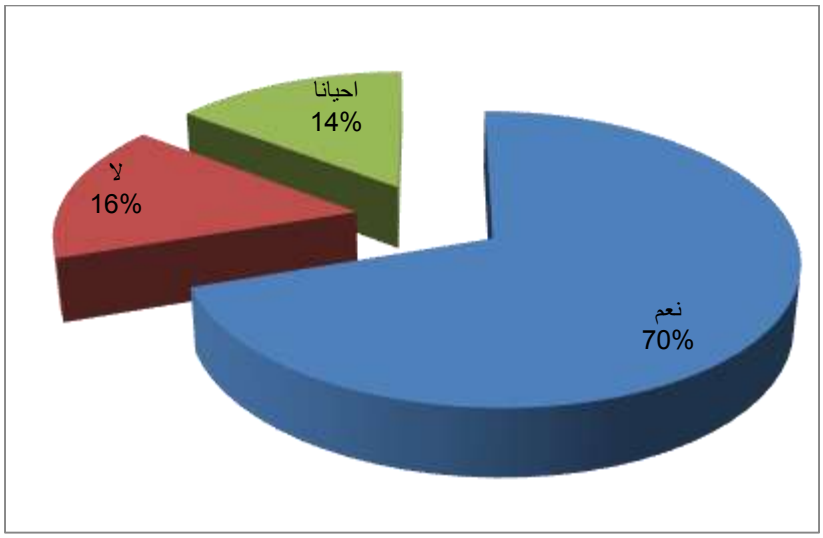

الشكل رقم (01): دور التغذية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم

يتضح من خلال الجدول أن عبارة سوء التغذية يقلل من استعداد التلاميذ للتعليم حيث قدرت بأعلى نسبة في الإجابة بنعم (91.66%) وتلي عبارة يستفيد التلاميذ من منحة التغذية المدرسية وعبارة عدم استفادة التلاميذ من التغذية المدرسية يعكس سلبا على النتائج المدرسية وعبارة التغذية المدرسية أثر كبير على صحة التلاميذ البدنية

والعقلية حيث قدر بنسبة (83.33%)، وتبين أيضا أن عبارة الوجبات المقدمة للتلاميذ ذات قيمة غذائية معتبرة في الإجابة بـ "أحيانا" بأعلى نسبة (41.66%)، أما الرأي المحايد وكانت الإجابة بـ "لا" قدر بأعلى نسبة (66.66%)في عبارة الخدمات الغذائية التي يقدمها مطعم المؤسسة لفائدة التلاميذ غير كافية أحيانا.

ومنه يمكن التوصل إلى أن دور التغذية المدرسية يساهم في تعزيز الدافعية للتعلم من خلال عينة الدراسة.

وهذا يتفق مع ما جاء في الجزء النظرية بأن التغذية المسؤولة عن العمليات الحيوية العامة بالجس، وتأثر على الحالة النفسية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية والصحية (بهاء الدين بلامة، 2011) رغم أن لكثير من الباحثين يرون عكس هذه النتيجة من خلال الفصل النظري.

وتؤكد ذلك نتائج الدراسات السابقة حيث وافقت نتائج دراسة (كماش، 2011)

وتعارضت دراسة (شريف، 2000) مع هذه الدراسة، ويرجع التعارض إلى أن المجتمع يختلف باختلاف طبيعة الأفراد.

مناقشة الفرضية والتي مفادها:

- هل يساهم الصحة المدرسية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟

- وللتحقق من هذه الفرضية، قامت مجوعة البحث بجمع البيانات من ميدان الدراسة وتفريغها في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح دور الصحة المدرسية في زيادة الدافعية للتلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

البنود		نعم		لا		أحيانا		المجموع	النسبة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
01	تستفيد مؤسستكم من خدمات صحية لوحدة الكشف والمتابعة	8	66.66 %	0	0	4	33.33 %	12	%100
02	الخدمات الصحية المقدمة لفائدة التلاميذ غير كافية	8	66.66 %	2	%16.66	2	16.66 %	12	%100
03	يتم التكفل بالحالات المرضية المكتشفة من قبل وحدة الكشف والمتابعة	3	%25	4	%33.33	5	41.66 %	12	%100

04	يعتبر نقص النشاط الصحي المدرسي عامل من عوامل انقطاع التلاميذ عن الدراسة	6	%50	3	%25	3	%25	12	%100
05	نقص رعاية الصحية يساعد على انتشار الأمراض النفسية والاجتماعية في الوسط المدرسي	8	66.66 %	0	%0	4	33.33 %	12	%100
06	نص الخدمات الصحية المدرسية يعكس سلبا على النتائج المدرسية للتلاميذ	9	%75	0	%0	3	25	12	%100
07	للصحة المدرسية أثر كبير على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	10	83.33 %	0	%0	2	16.66 %	12	%100
08	ترتبط صحة التلاميذ بعملية التعليم التي لا يكتمل إلا إذا توفرت الحالة الصحية	10	83.33 %	1	%8.33	1	%8.33	12	%100
المجموع		7.75	64.58 %	1.25	10.415%	3	24.99 %	12	%100

التعليق على الجدول:

من الجول السابق نجد أن نسبة الموافقة على دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية لتعلم للإستفادة من الصحة المدرسية بلغت (64.58%)، أما الذين أثروا بعدم فالية كانت نسبهم (10.41%) في حين كان الرأي المحايد نبته (24.99%).

الجدول رقم (04) دور الصحة المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم

نعم	لا	احيانا	
66،66	0	33،33	
66،66	16،66	16،66	
25	33،33	41،66	
50	25	25	
66،66	0	33،33	
75	0	25	
83،33	0	16،66	
83،33	8،33	8،33	
نعم	لا	احيانا	
64،58	10،42	24،99	99،99

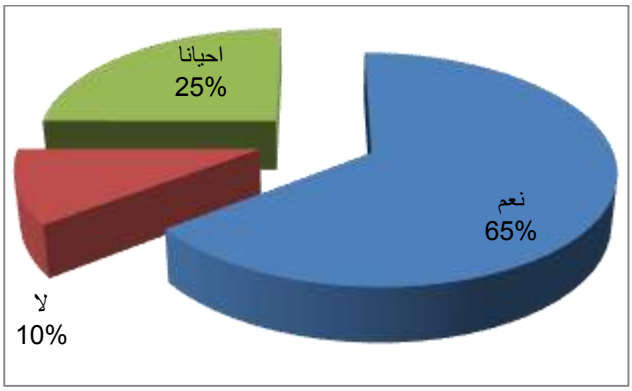

الشكل رقم (02): دور الصحة المدرسية في تعزيز دافعية للتعلم

يتضح من خلال الجدول الشكل البياني (01) أن عبارة للصحة المدرسية أثر كبير على تحسين مستوى التحصيل الدراس لدى التلاميذ حيث قدرت بأعلى نسبة في الإجابة بنعم (83.33%) وتليه عبارة للصحة لمدرسية أثر كبير على تحين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وعبارة نقص الخدمات الصحية المدرسية يعكس سلبا على النتائج المدرسية للتلاميذ حيث قدرت نسبته (75%) ويتبين أيضا أن الإجابة بـ "لا" قدرت بأعلى نسبة (33.33%) في عبارة التكفل بالحالات المرضية المكتشفة من قبل وحدة الكشف المتابعة.

في حين عبارة يتم التكفل بالحالات المرضية المكتشفة من قبل وحدة الكشف والمتابعة في الإجابة بـ "أحيانا" قدرت بأعلى نسبة (41.66%).

- ومنه يمكن التوصل إلى أن الصحة المدرسية يساهم في تعزيز الدافعية لتعلم من خلال عينة الدراسة.
- وهذا يتفق مع ما جاء في الجزء النظري بأن الصحة المدرسية تتضمن قياس مستوى صحة التلاميذ ومعدلات نموهم وتطورهم، وما يصيبهم من أمراض أو مشاكل صحية وهذه عملية مستمرة نتيجة لاحتمالات التغيرات التي تظهر في صحة التلاميذ وتعرضه للبيئات المختلفة. (أحلام محمود، 2007)

وتعارضت دراسة ربيعة حواج وصليحة هاشمي 2006 م هذه الدراسة، ويرجع التعارض إلى أن تلاميذ المناطق النائية والفقيرة يعانون من الأمراض الاجتماعية (السرقة، التدخين، الكذب...) نتيجة للحرمان ونقص الرعاية الصحية والنفسية.

منافسة الفرضية والتي مفادها:

- هل يساهم توفير النقل المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟
- وللتحقق من هذه الفرضية، قامت مجموعة البحث بجمع البيانات من ميدان الدراسة وتفريغها في الجدول التالي؟

الجدول رقم (05): يوضح دور النقل المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

البنود		نعم		لا		أحيانا		المجموع	النسبة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
01	يجد التلاميذ صعوبة في التنقل إلى المؤسسة	4	33.33	6	%50	2	16.66 %	12	%100
02	يعتبر بعد المؤسسة عن سكن التلاميذ عاتق في عملية التمدرس	11	91.66 %	1	%8.33	0	0	12	%100
03	يستفيد التلاميذ من النقل المدرسي	3	%25	6	%50	3	%25	12	%100
04	يتغيب أو يتأخر التلاميذ عن الدراسة بسبب عدم توفر وسائل النقل	5	41.66 %	5	%41.66	2	16.66 %	12	%100
05	الخدمات المقدمة في مجال النقل المدرسي لفائدة التلاميذ غير كافية	2	16.66 %	3	%25	7	58.33 %	12	%100
06	نقص توفر وسائل النقل المدرسي ينعكس سلبا على النتائج المدرسية للتلاميذ	10	83.33 %	1	%8.33	1	8.33ر	12	%100
07	الاكتظاظ في وسائل النقل المدرسي يؤدي	10	83.33 %	2	%16.66	0	0	12	%100

التعليق:

	إلى عدم ارتياح التلاميذ في التنقل							
08	توجد فرق فردية بين التلاميذ والمستفيدين وغير المستفيدين التنقل المدرسي	7	58.33 %	2	%16.66	3	25	12	%100
المجموع		605	54.16 %	3.25	%27.08	2.5	20.83 %	12	%100

من الجدول السابق نجد أن نسبة الموافقة على دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم في الاستفادة من النقل المدرسي بلغت نسبة (54.16%) أما الذين أقرو بعدم فاعليته كانت نسبهم (27.8%) في حين كانت الإجابة أحيانا بـ (20.83%).

الجدول رقم (06): دور النقل المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم

	نعم	لا	احيانا	
	33،33	50	16،66	
	91،66	8،33	0	
	25	50	25	
	41،66	41،66	16،66	
	16،66	25	58،33	
	83،33	8،33	8،33	
	83،33	16،66	0	
	58،33	16،66	25	
	نعم	لا	احيانا	
	54،16	27،08	18،75	99،99

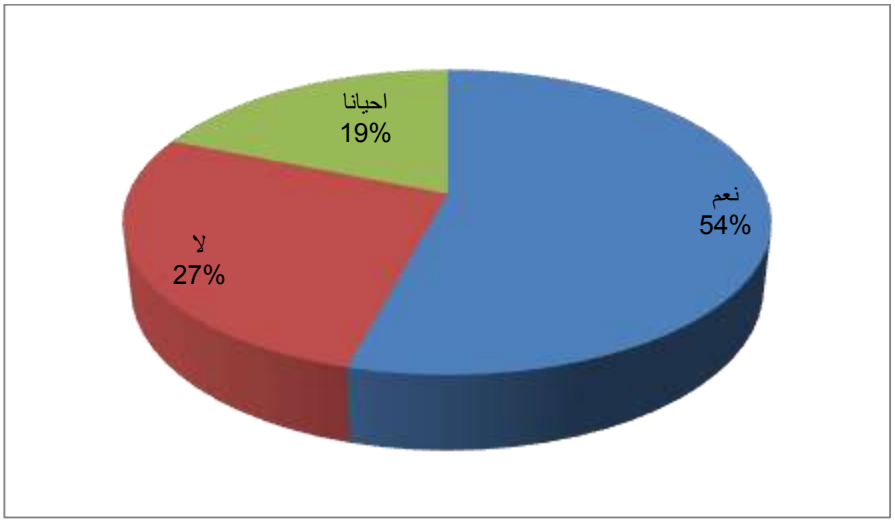

الشكل رقم (03): دور النقل المدرسي في تعزيز الدافعية للتعلم

يتضح من خلال الجدول أن عبارة بعد المؤسسة عن نقر سكن لتلاميذ عائق في عملية التمدرس، حيث قدرت بأعلى نسبة في الإجابة بـ "نعم" (91.66%)، وتلي عبارة نقص توفر وسائل النقل المدرسي الذي ينعكس سلبا على النتائج المدرسية وعبارة الاكتظاظ في وسائل النقل المدرسي يؤدي إلى عدم ارتياح التلاميذ في التنقل، حيث قدر بـ (83.33%)، وتبين أيضا أن عبارة تستفيد المؤسسة من خدمات صحية لوحدة الكشف والمتابعة وعبارة التكفل بالحالات المرضية المكتشفة من قبل وحدة الكشف والمتابعة وعبارة نقص الرعاية الصحية يعكس سلبا على النتائج المدرسية للتلاميذ، حيث قدر و بأعلى نسبة في الإجابة بـ "أحيانا" (33.33%)، أما لرأي المحايد وكانت الإجابة بـ "لا" قدر بأعلى نسبة (58.33%) في عبارة الخدمات المقدمة في مجال النقل المدرسي لفائدة التلاميذ غير كافية.

ومنه يمكن التوصل إلى دور النقل المدرسي يساهم في تعزيز الدافعية للتعلم خلال عينة الدراسة.

وهذا يتفق مع جاء في الجزء النظري، بأن النقل المدرسي يسهل عملية الوصول للمدرسة، لا سيما في الأماكن التي تبعد عن المدارس مسافات متوسطة أو طويلة. (بوبكر بن بوزيد، 2009).

رغم أن الكثير من الباحثين يرون عكس هذه النتيجة من خلال الفصل النظري. وتؤكد ذلك نتائج الدراسات السابقة حيث وافقت نتائج دراسة (منير أبو علوش وآخرون، 2009). وتعارضت دراسة .....مع هذه الدراسة، ويرجع التعارض إلى أن وجود أعداد كبيرة من التلاميذ، وعدم توفر وسائل النقل بشكل كافي وأيضا التذبذب في مواعيدها وعدم الالتزام بالأوقات وضعف التغذية خصوصا بالمناطق النائية، وهذا كله يؤدي إلى تضييع وقت التلاميذ وجهدهم وأيضا تعريض سلامتهم لخطر، وبالتالي التأثير السلبي على دافعيتهم نحو التعلم الفعال والهادف. (خليل محمد الحمادي، 2009).

خاتمة

خاتمة

نأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث التربوية والإجتماعية باعتبار أن موضوع الخدمات الاجتماعية المدرسية اليوم من المواضيع الأكثر طرحة على الساحة التربوية ومن خلال البحث محاولة منا للوصول إلى نتائج مقبولة يمكن الوثوق فيها وتعميمها باستخدام المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة وخبرة الباحث في ميدان التربية والتعليم وتوقعاته بوجود فروق في فاعلية الخدمات الاجتماعية تساهم في تعزيز دافعية التعلم لدى التلاميذ حيث كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم توقعاتنا وتتفق مع ما جاءت به الأطر النظرية والدراسات السابقة، إلى أن الخدمات الاجتماعية المدرسية تساهم في تعزيز الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مما ينعكس إيجابا على النتائج المدرسية للتلاميذ وأن الفروق في النتائج جاءت تبعا لمدى تفعيل الخدمات الاجتماعية المدرسية (التغذية المدرسية، الصحة المدرسية، النقل المدرسي) وكذا توفر الإمكانات المادية والبشرية

مشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة
لرسائل .ليسانس
على شكل word

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم النفس

رقم التسلسل :.....

رقم التسجيل :.161635086269

الطالب(ة) : .نعمي اسماء

رقم التسجيل :161635097477

الطالب(ة) : البار نورة

رقم التسجيل :161635097121

الطالب(ة) : سقاي ياسمين

تاريخ المناقشة : .....

عنوان المذكرة: دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

لغة المذكرة : اللغة العربية

نوع الرسالة : ليسانس

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف الأستاذ: كتفي عزوز

عدد الصفحات : 77 ورقة.

01

ملف إلكتروني * . PDF * word . في . CD

التخصص: توجيه وارشاد

الملخص :

بالعربية

هدفت الدراسة إلى دور الخدمات الاجتماعية المدرسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، واتبعت مجموعة البحث المنهج الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والدوائر النسبية وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين (12 معلم) بمدرسة الأمير عبد القادر ببلدية عين الملح بولاية المسيلة ، وكذا من خلال استبيان وزع عليهم ، وبعد معالجة النتائج تم التوصل إلى أن :

- للتغذية المدرسية دور كبير في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
- الصحة المدرسية تساهم في تعزيز الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
- توفير النقل المدرسي للتلاميذ يساهم بشكل فعال في تعزيز دافعيتهم نحو التعلم

الكلمات المفتاحية : الخدمات الاجتماعية المدرسية ، الصحة المدرسية ، النقل المدرسي ،الاطعام

جاء هذا البحث في فصول:

تناول:

الفصل الأول: مدخل الدراسة

الفصل الثاني: الخدمات الاجتماعية المدرسية

الفصل الثالث :الدافعية للتعلم

الفصل الرابع : إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث : إن موضوع الخدمات الاجتماعية المدرسية اليوم من المواضيع الأكثر طرحة على الساحة التربوية ومن خلال البحث محاولة منا للوصول إلى نتائج مقبولة يمكن الوثوق فيها وتعميمها باستخدام المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة وخبرة الباحث في ميدان التربية والتعليم وتوقعاته بوجود فروق في فاعلية الخدمات الاجتماعية تساهم في تعزيز دافعية التعلم لدى التلاميذ حيث كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم توقعاتنا وتتفق مع ما جاءت به الأطر النظرية والدراسات السابقة، إلى أن الخدمات الاجتماعية المدرسية تساهم في تعزيز الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مما ينعكس إيجابا على النتائج المدرسية للتلاميذ وأن الفروق في النتائج جاءت تبعا لمدى تفعيل الخدمات الاجتماعية المدرسية (التغذية المدرسية، الصحة المدرسية، النقل المدرسي) وكذا توفر الإمكانات المادية والبشرية